الاتحاد السوفييتي يدعم الشرعية الفلسطينية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٦ حزيران ١٩٨٤ الموافق ٦ رمضان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٢٣ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٥ شيكل *
Vol. 23/41 - 6.6.1984 - Price: 55 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 55 שקל

[البيان الصادر عن اجتماعات مركز «فتح» في تونس]

● نيقوسيا - لمراسلنا الخاص، هاتفيا - اصدرت اللجنة المركزية لحركة «فتح»، امس الاول، في ختام اجتماعاتها التي امتدت بين ٥/٣١ و ٦/٤ في تونس، بيانا حول العديد من القضايا التنظيمية والسياسية الهامة.

وحول القضايا السياسية جاء في البيان ان اللجنة المركزية ناقشت «المقترحات المقدمة من اللجنة الفرعية الخاصة حول اجتماعات الجزائر الاخيرة والتوجهات المتصلة باجتماع عدن القادم. واقرت اللجنة توجهها في اجتماع عدن القادم. وزودت وفدها بالتوجيهات اللازمة المنطلقة من ضرورة المحافظة على وحدة م.ت.ف واجتماع المجلس الوطني على ارضية سياسية واضحة تقوم على اساس قرارات المجالس الوطنية، وخاصة مقررات الدورة السادسة عشرة التي انعقدت في الجزائر.»

واكد البيان «ان اللجنة المركزية تولي عناية خاصة لنجاح هذه اللقاءات الوحدوية، مع املها في ان ينتهي الحوار في اسرع وقت ممكن لتحقيق فاعلية مواجهة تحديات المرحلة القادمة بموقف فلسطيني موحد.»

وعن زيارة وفد حركة «فتح» الاخيرة في موسكو جاء في البيان: «قومت اللجنة المركزية عاليا زيارة وفدها الى موسكو، حيث اكدت هذه الزيارة ان العلاقات متينة بين الحركة والاتحاد السوفييتي. كما اعربت اللجنة المركزية عن ارتياحها للايجابية التي تميزت بها محادثات موسكو وما اسفرت عنه من تأكيد للمواقف المبدئية المشتركة بين الجانبين.» وجاء في البيان: «واعربت اللجنة المركزية عن تقديرها للدور الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي في دعم الشرعية الفلسطينية

● البقية على صفحة ٢ ع ٥ ●

د. اميل توما في بيان لاجهزة الاعلام المحلية والعالمية:

الجماهير العربية الواعية والموحدة قادرة ان تحمي مسيرتها وان تعزل كل مَن يتطاول على وحدة الصف الوطنية

● عارضنا، بكل مبدئية، تهديد السلطات بالغاء قائمة ميعاري - بيلد، ونريد للشعب ان يُسقط هذه القائمة تماماً لانها قائمة تخريب على وحدة الصف الوطنية الجبهوية ●

● اصدر الدكتور اميل توما امس الاول، باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، البيان الصحفي التالي الذي وزع للرأي العام واجهزة الاعلام المحلية والعربية والعالمية:

بدأت المعركة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة بعد ان تقدمت ٢٦ قائمة بمرشحيها، حسب الاصول المرعية، الى لجنة الانتخابات المركزية.

الاحزاب الصهيونية الرئيسية، «التكتل» (الليكود) و«التجمع» (المعراخ)، أدخلت في قوائمها اسماء عربية لا علاقة لها بالجماهير العربية وذلك على أمل الفوز بأصوات عربية واستخدامها لتبرير الممارسة الصهيونية العدوانية القائمة على رفض حقوق الشعب العربي الفلسطيني واستمرار سياسة الاضطهاد القومي ازاء الجماهير العربية في اسرائيل وبعثرة اصواتها وبالتالي، الغاء تأثير وزنها الفعلي على حياة البلاد وسياستها.

مقابل هذه القوائم تبرز قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بسياستها، بديلا سياسيا وحيدا لسياسة المحافل الاسرائيلية الحاكمة التي واصلت سياسة القمع والارهاب في المناطق العربية الفلسطينية المحتلة وشنت حرب ابادة على الشعب العربي الفلسطيني في الحرب الوحشية على لبنان في حزيران ١٩٨٢.

فالجبهة تدعو الى انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وتطالب بتحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني وعلى رأسها حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة، الى جانب دولة اسرائيل.

وترى الجبهة في نزول قائمة «الحركة التقدمية للسلام» التي تألفت، لا عبر الكفاح الوطني الدمقراطي، بل لاسباب مشبوهة، محاولة بائسة لشق صفوف القوى الشعبية الوطنية المثابرة في كفاحها من اجل حقوق الجماهير العربية في اسرائيل وحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولزرع التفرقة وبعثرة القوى والالهاء عن المعركة الحقيقية - ضد الاحتلال.

لا رصيد للعناصر التي ألفت هذه القائمة بين الجماهير اليهودية والعربية. فالطرف العربي - محمد ميعاري رحّب بنهج «كامب ديفيد» في حينه. والطرف اليهودي «اولترنتيفا»، برئاسة أوري أفنيري، رأى في اتفاقات كامب ديفيد «خطوة نحو السلام»(!) مع انها مهدت الطريق نحو حرب لبنان الوحشية.

وترى الجبهة، في الزوبعة السلطوية حول امكانية الغاء هذه القائمة ومنعها من المشاركة في معركة الانتخابات، مناورة سلطوية من اجل زيادة رصيدها لتقوم بدورها في الاضرار بالجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.. وليس أدل على ذلك من تصريح مستشار رئيس الوزراء السابق طوليدانو: «ان قائمة ميعاري - بيلد (اولترنتيفا) قد تسلب من الجبهة الدمقراطية نائب كنيست، مع انها لن تتمكن هي نفسها من الحصول على مقعد في الكنيست».

لقد اعلنت الجبهة من منطلق مبدئي، وهو الدفاع عن الدمقراطية، معارضتها الحازمة لاسقاط او الغاء قائمة ميعاري - بيلد وفي الوقت نفسه كشفت الجبهة مناورة السلطة الهادفة الى منح تلك القائمة رصيدا شعبيا عن طريق الدعاية لها واظهارها وكأنها قومية متطرفة «تخيف الحكومة»!

وتقرر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان الجماهير العربية، التي توحدت، عبر أغنى وأشرف مسيرة نضالية في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، والقوى الدمقراطية اليهودية، تؤيد الجبهة وترفض طريق قائمة ميعاري - بيلد، لان هذه القائمة المشبوهة، بغض النظر عن تصريحات قادتها، تقدم، موضوعيا، خدمة كبيرة لمخططات «التسويات» المعادية لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقوق الجماهير العربية في اسرائيل، والمعادية للنهج السياسي الوطني المعادي للاستعمار الذي تنتهجه منظمة التحرير الفلسطينية.

ويكفي ان نذكر ان السلطات لم تلغ القائمة، حالا، كما فعلت حين أصدرت قرارا بمنع عقد مؤتمر الجماهير العربية بمشاركة القوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل (في نهاية العام ١٩٨٠) بل قررت عقد لقاء بين ممثلي وزير الحربية وممثلي تلك القائمة!

لقد بذلت الجبهة اقصى الجهود المخلصة لاقناع فريقي هذه القائمة بالعدول عن نهجهما الانشقاقي، والذي لن تكون له أية نتيجة «عملية» سوى اضاعة اصوات ثمينة على الجبهة ووضع العصي بين ارجل كفاح الجبهة العادل ضد التزوير المعراخي والليكودي لوجه شعبنا الوطني والدمقراطي الناصع. وفيما نأسف لما أبداه أقطاب هذه القائمة الانشقاقية من عناد على المضي في نهجهم الانشقاقي، على الرغم من قيام الجبهة بفتح صدرها لهم - سياسة واطارا، فان هذا العناد، غير المفهوم منطقيا، يعزز ما في نفوسنا من شبهات تجاه هذه الخطوة التي يصرون عليها.

أما وقد اصروا على هذا النهج، وأحرقوا - بذلك - جسورهم، فقد أصبح من المهم جدا تركهم يخوضون هذه المعركة الانتخابية لابقاء الحق في ايدي شعبنا في أن يرفضهم ويصون ويعزز، بذلك، وحدة صفه ومسيرته على دربه الكفاحي الطويل والمجرب والناجع. اننا نعتبر التهديد بالغاء هذه القائمة تهديدا بسلب شعبنا حقه الاولى هذا.

فلا بديل للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.. انما المطلب الشعبي هو ترسيخ وزيادة قوة هذه الجبهة.

والجماهير العربية، التي بنت هذه الجبهة في معارك المساواة والكرامة والشرف، قادرة، على ان تحمي مسيرتها وطريقها وان تعزل كل من يرفع يده على وحدة الصف الوطنية الجبهوية لشعبنا، بغض النظر عن الستار الذي يختفي وراءه. ولسوف نحوّل معركة الانتخابات القادمة الى مناسبة نضالية لتعميق وتوسيع وحدة الصف وعزل كل محاولة انفصالية انشقاقية تتطاول على تجربة شعبنا وتاريخه وقيادته الجبهوية.

حيفا في ١٩٨٤/٦/٤

مع عودة أرنس من واشنطن، راديو «صوت اسرائيل» يردد:

«أسر أربعة فدائيين قدموا من سوريا» - هل بدأت الحملة الاعلامية تمهيداً للعدوان على سوريا ؟!

* شيف ويعري كشفا، في كتابهما «حرب الاضاليل»، عن ان الحكومة الاسرائيلية كانت أعلنت، كذباً، عن عمليات فدائية على حدود اسرائيل الشمالية لتبرير شن حرب الابادة *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - اذاع راديو «صوت اسرائيل»، امس، مرات عديدة وبصورة درامية، نبأ اسر اربعة فدائيين فلسطينيين في جنوب هضبة الجولان السورية المحتلة.

وادعى هذا المصدر ان اسر الفدائيين الاربعة جرى بعد اشتباكهم مع قوة من الجيش الاسرائيلي وجرح احدهم. وأضاف ان اعمارهم تتراوح بين ١٦ و ٢١ عاما وانهم اعترفوا، خلال التحقيق معهم، انهم هدفوا الى تنفيذ عملية تؤدي الى اجراء مفاوضات معهم.

وتميز النبأ، الذي اذاعه «صوت اسرائيل»، بالتأكيد على ان الفدائيين قدموا من سوريا من معسكر «درعة» الواقع على تقاطع الحدود السورية - الاردنية، حسب اعتقاد مراسل «صوت اسرائيل».

ويذكر، في هذا السياق، ان زئيف شيف وايهود يعري كشفا، في كتابهما «حرب الاضاليل»، عن لجوء الاعلام الرسمي الاسرائيلي، بشكل متعمد، قبل شن حرب الابادة على لبنان ٤١ حزيران ١٩٨٢)، الى تزييف الحقائق والاعلان، كذبا، عن ضبط مجموعات فدائية على حدود اسرائيل الشمالية، لتبرير شن العدوان على لبنان.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: ما الذي يمنع حكام اسرائيل انفسهم من اللجوء الى الاسلوب نفسه وتزييف الحقائق، تمهيدا لشن عدوان على سوريا التي وقفت الى جانب القوى الوطنية اللبنانية وافشلت المخططات الامريكية - الاسرائيلية في لبنان !

ومما يثير الشكوك حول حقيقة «قدوم الفدائيين الاربعة من سوريا» هو ان موشه ارنس، وزير «الامن» الاسرائيلي، وصل، امس، الى اسرائيل بعد ان اجرى مباحثات حول تفاصيل اتفاق التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة.

واعتمادا على تجارب الماضي، حيث اعتاد وزراء «الامن» الاسرائيليون على العودة من واشنطن بعد تلقي الضوء الاخضر لشن عدوان في المنطقة، واعتمادا على ما نشر في الصحف حول تحويل اسرائيل الى واجهة لامريكا في المنطقة - اعتمادا على ذلك يمكن رؤية «اسر الفدائيين القادمين من سوريا» وتطبيل الاعلام الاسرائيلي الرسمي لهذا النبأ بداية الحملة الاعلامية الممهدة لعدوان على سوريا.

تقديم لائحة اتهام ضد الشابين اللذين قاما بعملية القدس

● القدس - لمراسلنا ناظم بدر - وجه المدعي العام العسكري لائحة اتهام ضد امجد مصطفى ربابعة (الفلسطيني الاصل من منطقة جنين) ورفيق يوسف حسين صوالحة (البناني الاصل). وكان الشابين المذكورين اعتقلا في اثناء عملية شارع الملك جورج في القدس يوم ٨٤/٤/٢.

ومن بنود الاتهام الموجهة ضدهما، تهمة التدرب على السلاح قبل وابان الغزو الاسرائيلي للبنان.

وقد اتهم رفيق يوسف صوالحة بنصب الصواريخ ووضع المتفجرات على مقربة من تجمعات قوات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان. كما جاء في لائحة الاتهام ضده، انه، قام في شهر ايلول ١٩٨٢ مع ثلاثة آخرين بنصب صواريخ على مقربة من تجمع عربات عسكرية اسرائيلية في منطقة «العبرية» والقيام بعملية مشابهة في المكان نفسه في تشرين ثاني ١٩٨٢ وكذلك قيامه بنصب ثلاثة صواريخ وجهها الى قاعدة هبوط الطائرات الاسرائيلية في منطقة عاليه في اوائل ١٩٨٣.

ويذكر المتهمان في افادتيها، انه بعد ان فشلا في اقتحام بناية وزارتي الصناعة والسياحة، قاما باطلاق النار على تجمع للجنود الاسرائيليين كانوا على مقربة منهم.

هذا وستبدأ المحكمة بالاستماع لتفاصيل القضية يوم ٨٤/٦/١٩ ويقوم بالدفاع عن المتهمين المحامي عبد عسلي.

تـع اتفرج يـا سـلام ..

«ابطال» الحرب العدوانية التوسعية - حزيران ١٩٦٧



● نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس، على صدر صفحتها الأولى وبالألوان، صورة احتفالية لذكرى مرور ١٧ عاماً على الحرب العدوانية التوسعية التي شنتها حكومة اسرائيل المعراخية على الدول العربية في حزيران ١٩٦٧ واحتلت بها باقي الأراضي الفلسطينية وسيناء والجولان. وتضم الصورة الغالبية الساحقة من الجنرالات أعضاء هيئة اركان تلك الحرب بمن فيهم رئيس الاركان اسحق رابين (الثالث من اليسار بين الجالسين). وقد جمعتهم «يديعوت أحرونوت» في مقرها هذا الاسبوع في لقاء صهيوني صرف «فوق الخلافات الحزبية». ويبرز بين اولئك الجنرالات - ارئيل شارون، احد قادة الليكود المعروف بعدائه للعرب والدمقراطية والذي اشتهر في قيادته حرب لبنان وجرائمها (الثالث من اليمين بين الواقفين) وماتي بيلد، المرشح الثاني في قائمة ميعاري واحد زعيمي حزب الترنتيفا (الأول من اليمين بين الجالسين) وحايم بارليف، السكرتير العام لحزب العمل والذي شغل في حينه منصب نائب رئيس الأركان (الثالث من اليمين بين الجالسين) وعيزر فايتسمان، رئيس قائمة الوحدة القومية، الذي شغل في حينه منصب قائد دائرة القوى البشرية (الثاني من اليسار بين الجالسين).

نصف مليون جندي ايراني على وشك شن هجوم جديد على العراق

* غارة جوية عراقية على مدينة ايرانية ومصرع ٦٠٠ من سكانها * ايران تهدد ١١ مدينة عراقية
* السعودية تسقط طائرتين ايرانيتين * الولايات المتحدة تعمّق تدخلها *

● بغداد، طهران - الوكالات والاذاعات - قامت الطائرات الحربية العراقية، امس، بقصف مدينة «باني» الايرانية الواقعة على الحدود العراقية. وأدى القصف الى مصرع حوالي ٦٠٠ من سكان المدينة والى اندلاع حرائق عديدة.

وتأتي هذه الغارة في الوقت الذي تشير فيه الانباء الى ان ايران ركزت حوالي نصف مليون جندي استعدادا لشن هجوم جديد على العراق، على جبهة مرفأ البصرة.

وذكرت المصادر الايرانية ان الغارة الايرانية جرت عندما كان سكان مدينة «باني» يحتفلون بمناسبة الخامس من حزيران بذكرى اعتقال آية الله الخميني في العام ١٩٦٣ على أيدي شرطة نظام الشاه.

وهددت الحكومة الايرانية، من جهتها، بقصف احدى عشرة مدينة عراقية، انتقاما، من بينها البصرة وكركوك والموصل.

ومن جهة ثانية علم ان الطائرات السعودية

● البقية على صفحة ٢ ع ٥ ●

وفاة رئيس وزراء النظام المصري، فؤاد محيي الدين

● القاهرة - الوكالات - توفي فؤاد محيي الدين، رئيس وزراء النظام المصري، يوم امس (الثلاثاء)، على اثر إصابته بنوبة قلبية حادة عن عمر يناهز الثامنة والخمسين. وقد تولى نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية النظام المصري، كمال حسن علي، مهام رئيس الوزراء.

ويذكر ان اسم فؤاد محيي الدين بدأ في الظهور على مسرح الحياة السياسية في مصر بعد ردة السادات في ١٥ ايار ١٩٧١، والتي اطلق عليها النظام اسم «الثورة التصحيحية».

بيرس: عرفت عن خطة قصف الفرن الذري العراقي قبل ستة اشهر من العملية

● تل ابيب - «لم يكن الخطر متوقعا من الفرن الذري العراقي نفسه بل من ال (١٢٫٥) كيلو غرام الاورانيوم التي كانت بأيدي العراقيين». هذا ما قاله شمعون بيرس، زعيم المعراخ، ونقلته جريدة «حدشوت» ٨٤/٦/٥.

وقال بيرس، ايضا، انه «عرف عن خطة قصف الفرن الذري العراقي قبل نصف سنة من تنفيذها». وقال: «لانتاج قنبلة ذرية، كان العراقيون يحتاجون الى ضعف كمية الاورانيوم الموجودة بحوزتهم. وعندما تحدثت مع ميتران (الرئيس الفرنسي) اكد لي ان فرنسا اوقفت تزويد الاورانيوم للعراق.» وقال: «ولقد عرفت ان موعد القصف قد تعين قبل وقت قصير من القيام بالعملية. وحالا ابرقت الى بيغن واوضحت له ان هذه العملية قد تؤثر على نتائج الانتخابات في فرنسا لأن الفرن بني بأيدي الفرنسيين.» وقال بيرس: «واستجابت الحكومة واجلت القصف اسبوعا آخر»

وبعد كل هذا الكلام يدعي بيرس انه عارض القصف.

اسبوع الكتاب لدعم مكتبة «ابو سلمى»

يعلن المركز الثقافي البلدي عن تمديد فترة معرض الكتب لغاية يوم السبت ٨٤/٦/٩.

■ المعرض مفتوح من الساعة ٨٫٠٠ الى ١٠٫٠٠ مساء ■

من برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لانتخابات الكنيست في ٢٣ تموز ١٩٨٤

ان تقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست هي الطريق الأضمن لصد الليكود . وللتأثير في إتجاه تغيير سياسة المعراخ . ولخلق توازن قوى يؤدي الى تغييرات في السياسة الرسمية في اسرائيل لما فيه مصلحة السلام والتقدم الاجتماعي في الحقوق .



قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد واولادها وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم مشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم الاستاذ:

الياس نايف عبده

وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/٦/٦ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف للاتين في الناصرة.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - كفر ياسيف

تدعوكم الى الاجتماع الشعبي الذي تعقده في نادي السلام في القرية الساعة ٧٫٠٠ من مساء يوم الخميس ١٩٨٤/٦/٧.

يتكلم فيه: * اميل حبيبي - رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» * النائب تشارلي بيطون - قائد حركة «الفهود السود» * عبد الكريم صفيه - عضو المجلس المحلي * عبله عموري - ممثلة حركة النساء الدمقراطيات * سابا كرينق - سكرتير شباب الجبهة.

* سنتان على حرب - حزيران ١٩٨٢ التي نفذها حكم الليكود.
* ١٧ سنة على حرب حزيران ١٩٦٧ التي نفذها حكم المعراخ.

OO لن ننسى ولن نترك احداً ينسى OO

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - جديدة

● استعدادا لانتخابات الكنيست ومن اجل انجاح الجبهة الدمقراطية في الانتخابات ●

تدعوكم لحضور اللقاء الهام مع الدكتور اميل توما عضو ادارة الجبهة القطرية وذلك اليوم، الاربعاء، ٨٤/٦/٦ الساعة ٨٫٣٠ مساء في بيت السيد عفيف كيال. موضوع اللقاء: «الخارطة السياسية في اسرائيل واهمية زيادة تمثيل الجبهة».

● سكرتاريا الجبهة ●

جبهة مجد الكروم الموحدة

● من أجل نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة ●
● من أجل كل مجد الكروم جبهة ●

تدعو كادر الجبهة الموسع للاجتماع تحضيرا لمعركة انتخابات الكنيست القادمة وذلك اليوم، الاربعاء ٨٤/٦/٦ الساعة ٩٫٠٠ مساء في نادي الصداقة. باشتراك: الرفيق جمال موسى، ممثلا عن الجبهة القطرية. يفتتح الاجتماع: السيد محمد مناع - رئيس المجلس المحلي.

● ادارة الجبهة ●

كلمة الاتحاد

وثيقة «كينغ» رقم ٢..

قد تكون المقارنة المأساوية مع اكفهرار الجو العنصري في البلاد، اكفهراراً دمويا لم يسبق له مثيل، هو السبب في مرور العديد من الكتاب والصحفيين الدمقراطيين، مر الكرام، على وثيقة رعنان كوهن المعراخية التي نشرنا تفاصيلها في «الاتحاد» أمس.

غير ان هذا «الصمت» لا يغير من مضمونها شيئاً بل يدعونا الى التشهير بمضمونها العنصري القبيح حتى لا يبقى انسان ذو ضمير حي إلا ويتحرك ضميره ولا يستطيع أن يتهرب بالقول: «لم أعرف»!

لقد حاول «رئيس قسم الأقليات» في حزب «العمل» ورئيس قيادة معركته الانتخابية في «الوسطين العربي والدرزي» أن يمرر مواقفه العنصرية، تجاه مواطني إسرائيل العرب، بلبوس «العداء للشيوعية».

ومعنى هذا الكلام أن هذا «المسؤول» المعراخي عن العرب يتوهم أن هذه الحيلة الرخيصة ستنطلي علينا وأننا لن نستطيع أن نكتشف مضمون «مذكرته» وأن الناس سيضطرون الى القول: «ماله؟ الانتخابات معركة سياسية. والعداء للشيوعية سياسة. وهو لا يقصد جميع العرب بل يقصد العرب الشيوعيين فقط»...

غير أننا لن نسمح له، ولا لقيادة «العمل» التي «استقبلت» مذكرته، بالتهرب ـ بهذه الحيلة المعادة ـ من المضمون العنصري الفج الذي تميزت به مذكرته.

فهو، في الواقع، يتحدث لا عن شيوعيين عرب فقط بل عن المواطنين العرب جميعاً، علناً وفي عدة أماكن.

وذلك حين يبني مذكرته كلها على الفرضية، العنصرية المكررة، عن «التناقض الموضوعي»، القائم في نفوس مواطني إسرائيل العرب، بين كونهم مواطنين لدولة إسرائيل ومنتمين للأمة العربية!

إن هذه الفرضية هي القاعدة المركزية لجميع اولئك الذين يمارسون ويبررون السياسة العنصرية المتبعة في إسرائيل.

فإن معنى هذه «العقلية» هو ان النضال ضد سياسات حكام إسرائيل، سياسات العدوان على الأمة العربية وخصوصاً على الشعب العربي الفلسطيني، هو نضال «يتناقض» مع دولة إسرائيل نفسها. وماذا على المواطنين العرب ان يفعلوا، حتى يكونوا «أمناء لدولة إسرائيل»، في نظر هذه «العقلية»؟ عليهم أن يؤيدوا حروب إسرائيل العدوانية واحتلالاتها وتوسعاتها وممارساتها الاقتلاعية! وبما أنهم لا يستطيعون ذلك، لكونهم عرباً، فإنهم ـ لكونهم عرباً ـ معادون للدولة ومن «حق» الدولة ان تحكمهم بالحديد والنار إذا لم تستطع طردهم من بلادهم!

فماذا بشأن المواطن اليهودي؟ ماذا بشأن الشيوعي والجبهوي اليهودي الذي يرى، وبحق، انه لا مستقبل لدولته ولشعبها إلا بالتفاهم مع العالم العربي وعلى رأسه الشعب العربي الفلسطيني؟

ليس المجال الان الى تقديم التسفيه المفصل لهذه «النظرية» العنصرية القبيحة. يكفي، الآن، ان نعود ونؤكد ان قادة «العمل» و«المعراخ» لا يحتاجون الى «مشورة» رعنان كوهن في هذا المجال. بل هذه هي قاعدة سياستهم وممارساتهم «القومجية» الصهيونية التي تتعارض مع ابسط المفاهيم الإنسانية في عصرنا. فهو هو قطب المعراخ الأول، بيرس، يعود ويطمئن «منافسيه» الليكوديين ـ الذين رفعوا شعار: «أنا من المعسكر القومي» ـ بـ «أننا شعب واحد لا معسكران» («دفار» أمس). وفي اليوم نفسه («دفار» أمس) تباهي القطب المعراخي الثاني، رابين، بأن حكومته المعراخية، في زمانها، أقامت من المستوطنات الاحتلالية أكثر مما أقامت حكومة زملائه (في «المعسكر الواحد») الليكوديين وان حكومته لم ولن تلغي أية مستوطنة احتلالية.

لا يعنينا أن يقصر فهم رعنان كوهن، والذين يشير عليهم، عن فهم الحقيقة الإنسانية الدمقراطية الأساس ـ وهي أن المصلحة الوطنية الحقيقية العليا لإسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني هي واحدة. وهي بالتخلص من سياسة حكام إسرائيل العدوانية الكارثية.

ولكن يعنينا أن حزب «العمل» كان الحزب الحاكم ويسعى للعودة الى الحكم ويعتبر نفسه، حتى وهو في «المعارضة»، ممثلاً للدولة بين العرب ـ أن هذا الحزب قرر ان يستمر في النظر الى مواطني إسرائيل العرب من وجهة النظر العنصرية الفجة التي عبر عنها رعنان كوهن في مذكرته.

إن بيرس يهددنا، بهذا، بالعودة الى أيام حكم المباي ـ من بن غريون حتى مجزرة يوم الأرض!

إن مجرد اعتبار الشيوعيين العرب، وخصوصاً الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أنها «العدو الأول» هو موقف عنصري في أبشع مظاهره (المعادية للشيوعية). فرعنان كوهن يعرف، ويعترف بذلك، أن الشيوعيين والجبهويين يمثلون في هذه البلاد شعباً بأسره.

وانتظرنا، بعد كل الويلات التي نزلت بنا في ظل حكم المباي والمعراخ، أن يتراجع المعراخيون ولو عن التهديد العنصري القبيح بأن اليهود «سوف يزعلون على العرب» إذا ما أصر العرب على الدفاع عن حقوقهم وأراضيهم وشعبهم ـ أي عن مجرد استمرار بقائهم في وطنهم. فإن هذا التهديد هو اسوأ من كل ما جاء في «وثيقة كينغ» سيئة الصيت. إنه تهديد مكشوف بتنظيم بوغرومات عنصرية ضد العرب.

لذلك ولغيره حق لنا ان نسمي وثيقة رعنان كوهن بأنها «وثيقة كينغ رقم ٢».

بل هي، في بعض مقترحاتها محاولة لتطبيق «وثيقة كينغ» الأصلية.

إننا نضع «وثيقة رعنان كوهن» هذه، مجردة من أسمالها «الدبلوماسية المعادية للشيوعية» أمام الرأي العام الدمقراطي اليهودي والعربي. ولا بأس، إن كان ذلك ممكناً، من وضعها أمام «الدولية الاشتراكية» التي ينتمي إليها حزب شمعون بيرس.

ونضعها، على وجه الخصوص أمام:

ـ أمام قادة واعضاء المبام وناخبيهم. فقد كانت «عل همشمار» هي أول من كشف عن «وثيقة كينغ» الأصلية وفضحها في العالمين. ومع ذلك تجاهلت حكومة رابين المعراخية، في حينه، هذا الأمر وأبقت يسرائيل كينغ في وظيفته، والى يومنا هذا..

ـ وأمام ناخبي المعراخ، خصوصاً الناخبين العرب من بينهم: إن «وثيقة رعنان كوهن» هي برهان على أن قيادة المعراخ لم تتعلم شيئاً ولم تنس شيئاً. فهل يرضيهم أن يعودوا بشعبهم القهقرى الى أيام بن غريون؟!

ـ وأمام جماهير الناخبين العرب الذين أثبتوا بأن العنف العنصري لا يزيدهم إلا عنفواناً في مجابهته وفي توحيد صفوفهم وفي الرد الشريف عليه ـ بانتخاب الشيوعيين والجبهويين الذي كان معناه دائماً: «هذا وطننا ونحن هنا»!

(«الاتحاد»)

اللجنة ضد الحرب في لبنان

تدعو انصار السلام في البلاد، يهود وعرباً، الى مشاركة وفد اللجنة في مظاهرة «يوجد حد» وذلك بمناسبة:

مرور عامين على الحرب و١٧ عاماً على الاحتلال.

تبدأ المظاهرة في شارع ديزنغوف (زاوية جادة بن غوريون) وذلك اليوم الاربعاء ٨٤/٦/٦ الساعة ٦،٠٠ مساء.

السفر: ■ من القدس: الساعة ٤،٣٠ من «مباني الامة».

■ من حيفا: الساعة ٤،٠٠ من ساحة «سوليل بونيه».

في ذكرى الخامس من حزيران

الحزب الشيوعي الفلسطيني يشيد بنضال الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه العادلة

* قوات الاحتلال تكثف نقاط التفتيش على مداخل مدن الضفة المحتلة *

● القدس ـ لمراسلنا ـ في ذكرى الخامس من حزيران، قامت سلطات الاحتلال بتكثيف نقاط التفتيش على مداخل المدن الرئيسية في الضفة الغربية المحتلة وعززت دورياتها فيها. كما أقامت حواجز التفتيش على مداخل القدس المحتلة.

هذا، وقد وزعت مناشير تدعو المواطنين العرب الى مواصلة الصمود البطولي. ففي بيان صادر عن الحزب الشيوعي الفلسطيني، وزع في الأراضي المحتلة، تم التطرق الى الكفاح الباسل الذي يخوضه شعبنا مما أكسبه الاعتراف والتأييد العالمي وأوقع المحتلين في أزمات متلاحقة. وهم يحاولون عبثا حلها بتصعيد نهجهم العدواني ومغامراتهم العسكرية. وفشلت توقعاتهم بأن تكون حرب حزيران العام ٦٧ آخر الحروب باعتبار أنهم توهموا انهم ـ بواسطتها ـ تمكنوا من تصفية القضية الفلسطينية الى الأبد.

وأشار البيان الى فشل سلطات الاحتلال في تحطيم منظمة التحرير الفلسطينية وفي فرض الهيمنة الكتائبية والامبريالية على لبنان.

وجاء في البيان، أيضا، «واليوم يبدو واضحا ان إحلال السلام العادل والدائم في منطقتنا مشروط بانسحاب المحتلين من الأراضي المحتلة كافة، بما في ذلك القدس العربية. وبالاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة ضمن حدود العام ٦٧ وتأمين حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة وفقا لقرارات الأمم المتحدة.

وأكد البيان ان عقد مؤتمر دولي ـ حسب ما ورد في المقترحات السوفييتية ـ هو أقرب السبل لإرساء أسس واقعية لسلام عادل.

ودعا البيان الى تكريس كل الجهود من أجل الوحدة الوطنية، على أساس التمسك بأهداف الاستقلال الوطني، والى التضامن مع سجناء الحرية في سجون إسرائيل.

كما وزع، أيضا، بيان يحمل توقيع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اشاد بوقفة شعبنا رغم الهزيمة في حزيران ٦٧ ورغم الغزو في العام ٨٢.

وجاء في البيان ان الانتصارات التي حققتها قوى الصمود على الساحة اللبنانية وكذلك ارهاصات الثورة في السودان ضد النظام العميل ونهوض الجياع في تونس والمغرب ثم رص الصفوف على الساحة الفلسطينية الوطنية ـ ان كل ذلك يبشر بمرحلة جديدة.

وقال البيان ان تشكيل الجبهة الوطنية العريضة، داخل الوطن وخارجه، يعتبر الخطوة الضرورية المتجاوبة مع مرحلة النهوض القادم.

في اجتماع حاشد لجبهة طمرة:

الدكتور اميل توما:

● قائمة بيلد ـ ميعاري لا امل لها في النجاح ولن تفعل اكثر من حرق الاصوات العربية

● «الزفة» المفتعلة لالغائها ـ مناورة ودعاية لها.

● طمرة ـ لمراسلنا عادل ابو الهيجاء ـ اكتظت قاعة نادي الجبهة في قرية طمرة بمئات الحضور والنشيطين من الجبهة لسماع الكلمة الهامة للدكتور اميل توما.

افتتح الاجتماع السيد عباس حجازي رئيس المجلس المحلي محييا الحضور وداعيا الى الاستعداد للعمل لتعزيز قوة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة (الـ ١١) وقال: ان برنامج الجبهة هو البرنامج الذي يمثل المصالح الحقيقية لجماهيرنا. وقال، ان التصويت للجبهة يعني التصويت لبرنامجها الذي يحقق أماني الشعبين في هذه البلاد.

وتكلم الدكتور اميل توما، فحلل الاوضاع السياسية تحليلا علميا وقال: ان الازمة تعمقت في اسرائيل عندما شنت حربها البهيمية على الشعبين الفلسطيني واللبناني، واراد حكام اسرائيل تحقيق عدة اهداف من الحرب ولكن جميع هذه الاهداف فشلت فشلاً ذريعاً. وقال، انه في ظروف اشتداد الازمة اشتدت سياسة الاضطهاد القومي ضد الجماهير العربية.

وهاجم الدكتور توما في كلمته الليكود والمعراخ والاحزاب الصهيونية المختلفة واستعاد الجرائم التي ارتكبتها حكومات اسرائيل ـ الحالية والسابقة ـ ضد شعبنا العربي وجماهيرنا.

وقال: ان قائمة بيلد ـ ميعاري التي لا أمل لها في النجاح لن تفعل اكثر من حرق الاصوات العربية. وما «الزفة» المفتعلة لالغاء هذه القائمة الا مناورة ودعاية مفضوحة لها. وقال: ان الخروج عن وحدة الصف والعمل الانشقاقي لا يخدم الا سياسة السلطة في الوقت الذي تحتاج فيه جماهيرنا العربية حاجة ماسة الى رص الصفوف والمحافظة على وحدتها في وجه سياسة الاضطهاد القومي.

وشرح الخطيب دور كتلة الجبهة في الكنيست والنشاطات المكثفة التي قامت بها خصوصاً ابان الحرب في لبنان.

وفي نهاية الاجتماع تم تشكيل جهاز انتخابي لجبهة طمرة من ٣٥ شخصاً لقيادة المعركة الانتخابية والعمل على تعزيز قوة الجبهة وزيادة تمثيلها في الكنيست.

اصابة دبلوماسي اسرائيلي بجراح في القاهرة

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اعلن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس (الثلاثاء)، ان تسفي كيدار، احد دبلوماسيي البعثة الدبلوماسية الاسرائيلية الى النظام المصري، اصيب بجراح بسيطة في يده على اثر اطلاق مجهولين النار عليه، امس الاول، الاثنين، مقابل بيته الكائن في حي المعادي الواقع في المنطقة الجنوبية من القاهرة.

ومن الجدير بالذكر ان رئيس النظام المصري حسني مبارك كان قد استقبل، يوم الاحد (٦/٣١)، رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، الياهو بن اليسار.

الاتحاد السوفييتي يدعم الشرعية الفلسطينية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وجهود وساطته لاستعادة الوضع الطبيعي للعلاقات الفلسطينية ـ السورية».

كما قومت الحركة زيارة ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الاخيرة الى الصين الشعبية.

واكدت، ايضا، على ضرورة مواصلة الجهود والاتصالات الفلسطينية مع ايران وباقي دول الخليج في سبيل وقف الحرب الايرانية ـ العراقية.

وجرى التأكيد على ان إذكاء نار هذه الحرب يرتبط بعودة السياسة الامريكية الى سياسة القواعد العسكرية وان ذلك كله يؤثر، سلبا، على القضية الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني. وجاء في البيان: «وناقشت اللجنة المركزية التوصيات الخاصة بجهاز الوطن المحتل وتطويره وتنظيم فعاليته وما يتصل بوضع اهلنا في الارض المحتلة ومخططات التهويد والخنق الاقتصادي والارهاب الصهيوني المنظم ضد اهلنا.»

كما ناقشت اللجنة اوضاع ابناء الشعب الفلسطيني في لبنان وسبل حمايتهم، بالتنسيق مع القوى الوطنية اللبنانية.

واكدت اللجنة المركزية، في ختام بيانها، لجماهير الشعب الفلسطيني وجميع اصدقائه، «تمسكها الكامل بخطها النضالي الحاسم في مواجهة اعداء شعبنا وقضيتنا والسياسة الامريكية الشرق ـ اوسطية، المعادية لشعبنا وامتنا ونضالنا وقضيتنا، وتحالفها مع العدو الصهيوني.

«ويقوم ذلك كله على قاعدة الالتزام والعمل في اطار قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وخاصة تلك المتخذة في الدورة السادسة عشرة.»

وجرى التأكيد، ايضا، على تمسك حركة «فتح» «المبدئي والعملي بهذه القرارات، المنطلقة من التمسك بحق شعبنا في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة...»

وجرت اجتماعات اللجنة المركزية لحركة «فتح» بحضور كامل اعضائها وبرئاسة ياسر عرفات.

نصف مليون جندي ايراني على وشك شن هجوم جديد على العراق

● تتمة من الصفحة الأولى ●

قامت، امس، باسقاط طائرتين مجهولتي الهوية يعتقد انها ايرانيتان. وبهذا تكون السعودية قد دخلت حرب الخليج.

وعلم، ايضا، ان الولايات المتحدة قامت، في نهاية الاسبوع الماضي بتزويد السعودية بطائرة تجسس متطورة من طراز «اواكس» وأنها ستزودها بثلاث طائرات إضافية.

كذلك تقوم السفن الحربية الامريكية بمرافقة ناقلات النفط الكويتية في منطقة الخليج، الامر الذي يشكل خطورة بالغة في تدخل امريكي مباشر وشيك في الخليج.

وفاة شاب من الطيرة في حادث مفجع

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير الطيرة، صباح امس الاول (الاثنين، ٨٤/٦/٤) المأسوف على شبابه، عودة صالح مصاروة، (٢٣ سنة)، الذي توفي في حادث طرق مفجع ليلة الاحد الماضي، حيث صدمته سيارة على طريق الطيرة ـ الطيبة، نقل على أثرها الى المستشفى حيث وافته المنية.

واعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، في الطيرة، يتقدمون الى والد الفقيد واخوانه والى عموم آل مصاروة راجين له الرحمة ولهم الصبر والسلوان.

تهانينا

- الى الصديق طه احمد طه بالمولودة الجديدة «علاء» والف مبروك.
- والى الصديق عصام حميد سالم بالمولود البكر «هيثم».

○ اعضاء الحزب والشبيبة ـ دير حنا ○

- الى الاخ اسعد الجريس بمناسبة تخرجه من معهد «التخنيون» وحصوله على شهادة هندسة مساحة.

○ رابطة الطلاب الجامعيين ـ شفاعمرو ○

- الى الصديق ابراهيم عوض مجدوب وخطيبته الهام بالخطوبة والف مبروك.

○ اعضاء الحزب والجبهة ـ الفرع الموحد ○

- الى الصديق انور سيد محمدين وعروسه بمناسبة الزواج والف مبروك.

○ جبهة عكا الدمقراطية ○

- الى الرفيق الدكتور هشام بصول بمناسبة حصوله على رخصة عمل ومباشرة عمله في مستشفى الكرمل.
- والى الصديق العزيز ميشيل راشد بمناسبة افتتاح محله الجديد لمواد البناء في الرينة.

○ اعضاء الحزب والشبيبة ـ الرينة ○

- الى صديقنا مروان نوفي وقرينته والجدين سمعان نوفي وقرينته بولادة الابن/ الحفيد «سمعان».

○ اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا ○

- الى عبد السلام بكري وعروسه لودميلا بمناسبة الزواج.
- والى محمد نعره وعروسه ماريا بمناسبة الزواج.

○ الطلاب الشيوعيون ـ فرع لينينغراد ○

- الى الصديقين كاظم وهاشم وعروسيهما بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

○ اعضاء الحزب والشبيبة ـ مقيبلة ○

- الى الرفيق عبد شعبان وعروسه ابتسام بمناسبة الزواج. الف مبروك بالرفاه والبنين.
- والى الرفيق عاطف كنعان وعروسه سهام بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.
- والى الرفيق سهيل كيوان وعروسه ديليا بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.
- والى الصديق هاني يوسف خلايلة وزوجته فايزة بالمولودة البكر «رشا» نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

○ اعضاء الحزب والشبيبة ـ فرع مجد الكروم ○

- الى الرفيقين سميح وراوية غنادري بالمولودة الجديدة «اروى». نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.
- والى الرفيقين العزيزين خليل وآمال شحادة بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

○ خلية حي العمال العرب ـ الناصرة ○

- الى الرفيقين العزيزين خليل وآمال شحادة بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

○ ليلى وخالد عطيه ○

- الى الرفيقين نادية وعبد الله خديجة بالمولودة البكر «آثار». نتمنى لها الحياة السعيدة في ظل والديها.

○ فهيم داوود والعائلة ـ دبورية ○

- الى العزيزين غادة وهنري ابو نصار بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين.

○ اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ يافة الناصرة ○

- الى الصديق عبد الحميد غزاوي وزوجته نتاشا بولادة «مكسيم».
- والى الصديق عادل غزاوي وزوجته بولادة «لؤي».
- والى الصديق عبد الرحيم ناطور وزوجته بمناسبة الزفاف.
- والى الصديق جمال زميرو وزوجته بمناسبة الزفاف.

○ اعضاء الحزب والشبيبة ـ قلنسوة ○

- الى الاخت ناديا وزوجها بولادة «آثار».
- والى الاخ عادل وزوجته بولادة «لؤي».

○ نضال غزاوي ـ خاركوف الاتحاد السوفييتي ○

- الى الصديق فهد راجي التحمي وزوجته والى الرفيق راجي التحمي والرفيقة «ام الفهد» بولادة الابنة/ الحفيدة ميادة.

○ اعضاء الحزب والشبيبة ـ عبلين ○

- الى الرفيق خالد داوود وزوجته اديتا بالمولودة «صابرين» متمنين لها العيش بسعادة وهناء في ظل والديها.

○ منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في جمهورية سلوفاكيا الاشتراكية ○

- الى الصديق العزيز شريف قويدر مسلماني وخطيبته بمناسبة الخطوبة.
- والى الصديق العزيز الدكتور نواف يوسف مصاروة وخطيبته بمناسبة الخطوبة.
- والى الصديق العزيز كارم حسن مصري وعروسه بمناسبة الزواج.

○ اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ كفرقرع ○



● «الجامع الصغير» في البلدة السفلى في حيفا بعد ترميمه ـ بفضل نضال أبناء الطائفة الإسلامية والمواطنين العرب في حيفا كافة ونضال الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست وفي بلدية حيفا ● تصوير: علي نصّار ●

معركة الانتخابات

الجبهة: قائمة «كاخ» الى متى!

■ للمرة الثالثة على التوالي، منذ انتخابات الكنيست التاسعة، تقدمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بطلب الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية للكنيست تدعوه فيها الى منع قائمة «كاخ»، قائمة الراب العنصري والفاشي مئير كهانا من خوض انتخابات الكنيست.

وجاء في رسالة الجبهة هذه المرة، التي وجهت الى القاضي غبرئيل باخ، رئيس اللجنة «ان التحريض الشرس على العرب الذي تمارسه قائمة كاخ برئاسة كهانا يذكر بالتحريض الاهوج الذي مارسه المهاويس الفاشيون ضد اليهود في اوروبا».

ويذكر ان قوائم واوساطا عديدة طالبت بمنع قائمة كهانا بينها المعراخ الذي رفض في العام ١٩٧٧ الغاء حركة «كاخ».

من اكثر تمسكا بالاهداف التوسعية الصهيونية المعراخ ام الليكود؟

■ تتواصل تصريحات الاتهام والدفاع بين الليكود والمعراخ بخصوص «الوطنية» والتمسك باهداف الصهيونية التوسعية. فاعلن يتسحاق رابين احد اعضاء القيادة المعراخية في اجتماع تحضيري لنشيطي المعراخ ان «الليكود هو الذي بدأ حفلة الانسحابات عندما تنازل عن كل سيناء وحل مستوطنات مزدهرة بسكانها».

وكان رابين يرد على ما صرحه رئيس الحكومة يتسحاق شمير الذي قال «انه في حالة تسلم المعراخ الحكم ستبدأ حفلة الانسحابات». واضاف رابين «ان المعراخ لن يزيل اية مستوطنة حتى تلك التي اقامها الليكود وانما سنعمل على اقامة مستوطنات جديدة في المناطق الامنية كغور الاردن».

ايهما ساري المفعول الاتفاق ام تصريحات شارون!!

■ المعراخ والليكود وقعا على اتفاق بشأن المعركة الانتخابية يلتزم فيها الحزبان بالمحافظة على «اصول» التنافس الدمقراطي على اصوات الناخبين ولمنع مظاهر العنف كما اتفقا على تقليص حجم الاعلانات الدعائية في الصحف» وصرح عضو الكنيست عن المعراخ يوسي سريد في مقابلة صحفية قصيرة جدا مع راديو اسرائيل امس ان ذلك مؤشر حسن لمستقبل العلاقات بين الليكود والمعراخ، وربما قصد حكومة ائتلاف وطني او على الاقل مباحثات لتشكيل حكومة ائتلاف وطني !! بعد الانتخابات..

بيرس: «معسكر واحد لا معسكران»!

■ عقب رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس على خوض الليكود معركة الانتخابات تحت شعار «انا في المعسكر الوطني» واعلن «ان الليكود والمعراخ شعبا واحدا على الرغم من انه في فترة حكم الليكود حدثت عدة تمزقات وفتحت كثير من الفجوات».. وبدل ان يبرز بيرس الاختلاف بين الليكود والمعراخ ليثبت ان المعراخ بديل لليكود يحاول طمس الاختلاف الطفيف الموجود ويؤكد ان المعراخ والليكود هما معسكر واحد !!

سنتان على الحرب العدوانية في لبنان وهزائم المعتدين مستمرة

بمناسبة الذكرى الثانية للحرب العدوانية ضد لبنان والشعب العربي الفلسطيني:

تعقد الجبهة الدمقراطية في الطيبة اجتماعا شعبيا اليوم، الاربعاء ٨٤/٦/٦ الساعة ٨،٣٠ مساء في قاعة نادي «عثمان ابو راس» في الطيبة.

يتحدث في الاجتماع:
- رئيس المجلس المحلي: عبد اللطيف حبيب
- المحامية المناضلة: فيليتسيا لانغر
- المحامي الدمقراطي: عبد الجواد قاسم حاج يحيى

● الدعوة عامة ●

قداس وجناز الاربعين



انطون بشارة واولاده وعموم آل بشارة وآل حنا واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج، يدعونكم للمشاركة في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

منيرة داوود حنا بشارة

(أم عزمي)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/٦/٩ الساعة العاشرة صباحاً في الكنيسة الاكليريكية للروم الكاثوليك في الناصرة.

نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

وذكر ان نفعت الذكرى

لماذا نحن الاعداء الاساسيون ؟!

المكان : قاعة اجتماعات الكنيست

الزمان : ٨٢/٦/٨ (وهو اليوم الثالث لحرب لبنان).

الموضوع : اقتراح الجبهة بنزع الثقة من حكومة بيغن بسبب الحرب الاجرامية التي شنتها على لبنان بغية تصفية القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني، م. ت. ف.، وقاعدتها الشعبية.

على المنصة النائب الجبهوي مابر فلنر يقول :

«فقط اكلة لحوم البشر يفكرون بانه كلما زاد عدد القتلى الفلسطينيين زاد امن اسرائيل. ومن يملك اليوم تفوقا عسكريا ويبدي الاستعداد لقتل الالوف وعشرات الالوف فانه نذل سياسي ودجال ومجرم»

يعلن عن بدء التصويت على اقتراح الجبهة :

٩٤ عضو كنيست من جميع الكتل ليكود معراخ ومفدال والخ.. ضد نزع الثقة.

٩ نواب لم يشاركوا بالتصويت اي صوتوا : «لا شيء» وبينهم نواب «مبام» (محمد وتد وغيره..)

الجبهة فقط صوتت من اجل نزع الثقة من الحكومة وكسرت بتقديمها الاقتراح مؤامرة الصمت الصهيوني وارغمت بيغن على ان يقدم تقريرا عن «حرب ال ٤٨ ساعة» (المستمرة والتي انهت عامها الثاني في هذه الايام)..

هنا ايضا نرى اهمية كتلة معارضة مثابرة من اربعة اعضاء كنيست.. وعدم اهمية كتلة معارضة «متأرنبة» من خمسين عضو كنيست!

اترون لماذا يرى المعراخ ان الجبهة (ركح، حسب تعبيره) هي العدو الاساسي في الوسط العربي؟!

احكام بالسجن وغرامات مالية بتهمة التظاهر ورشق الحجارة

● منذ مطلع حزيران الحالي: عقوبة السجن لمدة ٢٠ عاما تنتظر كل من يقذف حجرا ●



● القدس - لمراسلنا - اصدرت محكمة الاحتلال العسكرية في نابلس، يوم الثلاثاء الماضي، احكامها على مجموعة من الفتيان الفلسطينيين العرب المتهمين «باثارة الشغب» ! فاصدرت حكما على الفتى عبد العزيز ابراهيم قبلاوي من جنين بالسجن لمدة ١٤ شهرا سجنا فعليا بالاضافة الى ثمانية اشهر اخرى مع وقف التنفيذ من ملف آخر سابق، وذلك بتهمة رشق جنود الاحتلال بالحجارة قبل حوالي العام.

وحكمت المحكمة نفسها على الفتى حمدان شهاب من مخيم قلنديا بالسجن لمدة سبعة اشهر منها اربعة اشهر سجنا فعليا والفترة المتبقية مشروطة بدفع غرامة مقدارها ٢٥ الف شيكل وذلك بتهمة الاشتراك في مظاهرة، يوم ١٤ شباط الماضي، جرى خلالها رشق الحجارة.

هذا ومن الجدير بالذكر ان قائد قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة كان، في اواخر ايار الماضي، قد اصدر امره العسكري رقم (١١٠٨) القاضي بفرض عقوبة السجن لمدة عشرين عاما على كل من يقذف ب «عبوة» او بحجر باتجاه وسائط النقل بقصد اصابتها او اصابة ركابها، وبفرض عقوبة السجن لمدة عشرة اعوام على كل من يقذف ب «عبوة» او بحجر بطريقة تصيب او ممكن ان تصيب وسائط النقل. وسيجري مفعول هذا الامر العسكري الاحتلالي الجديد منذ بداية حزيران الجاري.

محاكمة مهندس فلسطيني على «تهمة» مرّ عليها ٨ اعوام

● القدس - لمراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية في رام الله، في اواخر الاسبوع الماضي، على المهندس ناجح عبد الكريم فياض خليلية (من قرية دير الغصون) بالسجن لمدة سنتين، منها ستة اشهر فعلية والباقي مع وقف التنفيذ. ووجهت سلطات الاحتلال اليه تهمة التدرب على استخدام الاسلحة والمتفجرات في ليبيا سنة ١٩٧٦ والنشاط في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين».

والمهندس خليلية درس الهندسة في جامعات تركيا في تلك الفترة وعاد الى وطنه في العام ١٩٨٠ وهو يعمل في شركة كيماوية في نابلس.

وعلى الرغم من انه يعاني من مرض مزمن (ازمة) ومرور حوالي ثماني سنوات على «التهمة» المنسوبة اليه الا ان المدعي العسكري طالب المحكمة بفرض حكم بالسجن الفعلي لمدة طويلة عليه.

ودافع عن المتهم المحاميان فتحي شبيطة وفيليتسيا لانغر.

اعتقالات في الخليل

● القدس - لمراسلنا - تقوم السلطات الاسرائيلية، هذه الايام، بحملة اعتقالات واسعة في صفوف نشيطي لجان الطلبة الثانويين، وذلك مع اقتراب موعد امتحانات التوجيهية للفصل الدراسي الثاني والامتحانات الفصلية للطلبة الثانويين.

فقد داهمت سلطات الاحتلال، يوم الخميس الماضي، بيوت العديد من الطلبة منهم بشير ابو عمر، الطالب في مدرسة الحسين بن علي في الخليل، ونافذ الحوراني، الطالب في مدرسة طارق بن زياد في المدينة. وتنوي السلطات تقديم الطالب يوسف ابو اسعد الى المحاكمة بحجة حيازته على كتب ممنوعة.

مشاريع استيطانية في الخليل

● القدس - لمراسلنا - قامت جرافات المستوطنين، قبل حوالي الاسبوعين، بتسوية قطعة ارض تتجاوز مساحتها الدونم في مدينة الخليل، وقامت بازالة الجدران الحجرية والبيوت القديمة تمهيداً لاقامة وحدات سكنية استيطانية عليها.

ومن ناحية اخرى تقوم قوات الجيش و«حرس الحدود»، منذ مدة، باجراء تمرينات شبه يومية في البلدية القديمة. وكان اخرها يوم الخميس الماضي حيث اغلقت منطقة الكراجات والسوق، اغلاقا تاما، في ساعات الصباح الباكر، دون أي سبب معلن.

وعلم مراسلنا، الذي زار الموقع، انه تجري هنالك اعمال تمهيدية للاستيطان. وروى المواطنون المجاورون ان المستوطنين يتحدثون عن بناء فندقين في المكان احدهما يجري التمهيد لبنائه في ساحة محطة الباصات المركزية القديمة والثاني بجوار الحرم الابراهيمي الشريف.

كما لاحظ مراسلنا انه تجري، أيضاً، اعمال ترميمية باستمرار في منطقة الدبويا ومدرسة اسامة بن المنقذ بجوار الحرم والجدير بالذكر ان محطة الباصات المركزية نقلت، مؤخراً، الى ساحة مدرسة الأمير محمد في شارع وادي التفاح حيث بدأ بعض كبار التجار باستئجار المحلات التجارية تحسباً من قيام سلطات الاحتلال بنقل السوق الى هناك في المستقبل القريب.

ويلاحظ أن نقل محطة الباصات المركزية قد ساهم في تجزئة مدينة الخليل الى قسمين، المدينة القديمة حيث يجري تهويدها بصورة مستمرة وحثيثة والمدينة الجديدة التي اخذت بعض الأوساط التجارية في الخليل بنقل محلاتها التجارية اليها لتكون مجاورة للمحطة المركزية. وفي متناول المواطنين القادمين من القرى المجاورة والمدينة نفسها.

تحية من قراء «الاتحاد» وأصدقائها في المشهد

حضرة هيئة تحرير وإدارة «الاتحاد» .

حيفا .

- تحية عهد ووفاء -

يسعدنا ان نتقدم لهيئة تحرير وعاملي «الاتحاد» بمناسبة العيد الأربعين لصدور «الاتحاد» ومرور عام على صدورها كصحيفة يومية ناطقة باسم هذا الشعب الذي نما وترعرع على درب «الاتحاد» .

لا يسعنا بهذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعاً الا ان نحني هاماتنا إجلالاً وإكباراً للقائمين على صدور صحيفتنا وصحيفة شعبنا كله .

ونحن بهذه المناسبة العزيزة نجدد العهد والوفاء . اننا أبداً على هذا الدرب سائرون . دمتم ذخراً لشعبنا والسلام .

● قراء واصدقاء «الاتحاد» في المشهد ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع الرملة

تدعوكم للاشتراك في الاجتماع الانتخابي للكنيست ال ١١ الذي سيعقد يوم الخميس ٨٤/٦/٧ الساعة ٨.٠٠ مساء في نادي الحزب - شارع شمشون الجبار رقم ١٥ - الرملة.

خطيب الاجتماع : غسان حبيب - عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

من انعكاسات عدم وجود اتفاقات عمل :

موجة من نزاعات العمل تفجرت في عدد من القطاعات - توقع إتساع رقعتها الى قطاعات اخرى

□ حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - يبدو ان عدم التوقيع على اتفاقات عمل واجور جديدة للسنوات الثلاث ٨٤ - ٨٦، بدأت بالانعكاس على علاقات العمل اذ تفجرت في الاونة الاخيرة عدة نزاعات عمل في عدد من القطاعات تنذر بموجة من نزاعات العمل تشمل الخدمات والعمل في قطاع واسع من المرافق.

فبعد ان فشلت المباحثات بين ممثلي نقابتي المعلمين - الابتدائيين وفوق الابتدائيين - وممثلي وزارة المعارف هذه المباحثات التي جرت امس الاول، اعلن المعلمون انهم سيعطلون الدراسة في جميع المدارس يوم الثلاثاء القادم بينما يواصل المعلمون اجراءاتهم اليومية لا سيما في تلك المتعلقة بالعلامات الواقية وامتحانات البجروت. ويحتج المعلمون على التقليصات التي اقرتها وزارة المعارف للسنة الدراسية المقبلة، هذه التقليصات التي تمس اجور المعلمين ومستوى التعليم في البلاد ويطالبون بالغاء هذه التقليصات.

وسيجتمع ممثلو المعلمين يوم الجمعة بوزير المعارف زبلون هامر، واذا لم ينجح بالتوصل الى اتفاق فمن المتوقع ان يتخذ نزاع العمل شكلا حادا ابتداءا من يوم الثلاثاء القادم.

ومن ناحية اخرى اعلن (١٥٠) الف، اعضاء نقابة المهندسين والتقنيين ونقابة الموظفين نزاع عمل احتجاجا على عدم توقيع اتفاقات عمل جديدة على الرغم من مضي شهرين على انتهاء مفعول الاتفاقات السابقة في مطلع نيسان. هذا وما زال المهندسون في شركة «كور» مستمرين في اضرابهم مطالبين بتحسين اجورهم.

وانضم العاملون الاجتماعيون الى معلني نزاعات العمل فاعلنوا امس الاول نزاع عمل مطالبين باجراء «موازنة اجر» في اجور كل العاملين الاجتماعيين. كما بدأ موظفوا الضرائب والجمرك نزاع عمل احتجاجا على تآكل اجورهم وبدأوا باجراءات كفاحية فلا يفرجون عن البضائع مما يشوش العمل في الموانئ.

اما عمال شركة «ليبدوت» للتنقيب عن النفط فاختاروا ان يتظاهروا مع عائلاتهم امام الكنيست احتجاجا على فصل ثلث عمال الشركة.

وعلم ان نقابة الممرضات والممرضين تفكر هي كذلك بالانضمام الى معلني نزاع العمل والبدء باجراءات كفاحية ما لم يتم الاستجابة لمطالبهم بشأن الاجور وشروط العمل.

جبهة دالية الكرمل الدمقراطية تستضيف الشاعر سميح القاسم في اول لقاء بيتي تحضيرا للمعركة الانتخابية

● دالية الكرمل - لمراسلنا - افتتحت جبهة دالية الكرمل الدمقراطية يوم الاحد الماضي سلسلة من اللقاءات البيتية تحضيرا لمعركة الانتخابات. فعقدت لقاءا بيتيا حضره حوالي الاربعين من الاهالي الذين استمعوا الى محاضرة سياسية من الشاعر سميح القاسم.

وجرى نقاش مفتوح اشترك فيه الحضور وتناول الاوضاع السياسية والاقتصادية الراهنة وبرامج الاحزاب الصهيونية التي لا تطرح اي بديل للخروج من ازمة البلاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ولا يهمها بكثير او قليل موضوع الجماهير العربية في البلاد.

كما استعرض المحاضر الغبن والاجحاف اللاحق بابناء الطائفة العربية الدرزية منذ اقامة الدولة، هذا الاجحاف الذي بدأ بالاهمال وهضم الحقوق ومصادرة الاراضي لا سيما اراضي وقف الاماكن المقدسة وخصوصا وقف النبي شعيب عليه السلام في حطين.

وترك اللقاء ارتياحا بالغا لدى الحضور وابدوا اهتماما بالبرنامج الذي تطرحه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ويذكر ان هذا اللقاء هو الاول من سلسلة لقاءات اعدت لها جبهة دالية الكرمل الدمقراطية تحضيرا للانتخابات. وستعقد الحلقة الثانية في ٦/١٢ باشتراك المحاضر نفسه وستشمل سلسلة اللقاءات البيتية قرية عسفيا ايضا.

هل تمهد وزارة الصحة لاغلاق مستشفى روتشيلد ؟

● تل ابيب - تلقت ادارة مستشفى روتشيلد في حيفا امس الاول امرا من مدير وزارة الصحة البروفيسور باروخ مودان بان يوقف المستشفى فورا استقبال النساء الحوامل بالاضافة الى تأجيل العمليات المقررة.

وتقول جريدة «دفار» ٨٤/٦/٥ التي اوردت هذا النبأ ان السبب في ذلك يعود الى عطل في مولد الكهرباء للطوارئ» في المستشفى والذي يجب ان يعمل في حالة انقطاع التيار الكهربائي.

وقد امر البروفيسور مودان ادارة المستشفى بالعمل حالا على اصلاح وصلات المولد. وصرح مودان بالنسبة لاستمرار البناء في المستشفى، ان وزارة الصحة تؤيد اعطاء «كفالة دولة» للبناء «ولكن» الامر يعود الى قرار وزارة المالية.

ويذكر ان امر الوزارة المذكور جاء في اعقاب مطالبة ادارة المستشفى من وزارة الصحة اصلاح الوضع الخطر الناجم عن تعطل مولد الكهرباء.

فهل تراها خطوة تمهيدية من قبل وزارة الصحة لاغلاق المستشفى ؟!

افراد حرس الحدود على حاجز طرق يعذبون وينكلون بالمواطن احمد الخرمة لمدة اربع ساعات!

● بئر السبع - لمراسلنا صبري عازم - يبدو ان التعذيب والتنكيل بالمواطنين أصبح أحد مهمات حواجز الشرطة وحرس الحدود بل قل مهمتها الوحيدة. فبينما كان المواطن أحمد الخرمة عائداً الى بيته بعد أسبوع من العمل أوقفه افراد حرس الحدود والحرس المدني قرب مفترق الطرق كريات غات - عسقلان وطلبوا منه ابراز رخص سيارته واوراقه الشخصية لكن عددا من البطيخات في السيارة لفت انتباههم فسألوه عن مصدرها فاخبرهم ان صاحب العمل أعطاها له. واعطاهم رقم تلفون صاحب العمل ليتأكدوا من ذلك.



● أحمد الخرمة

ودفاعه عن كرامته أثار غضبهم فضربه أحدهم بمؤخرة البندقية على رأسه. وانهالوا عليه بالضرب المبرح بل وقيدوه بحبل الى سيارة الجيب وحاولوا جره لكنه استطاع الافلات من الحبل. ولم يكتفوا بذلك بل أطعموه بالقوة نصف كيلو من الأرز كانت في سيارته ثم واصلوا ضربه حتى أرهق تماماً بعد أن استمر مسلسل التعذيب أربع ساعات !.

وفي تاريخ ٨٤/٥/٢٦ أدخل المواطن أحمد الخرمة مستشفى «سوروكا» في بئر السبع حيث اجريت له عملية جراحية مستعجلة فرض عليه بعدها ملازمة الفراش لمدة اسبوعين.

وفي يوم السبت الماضي زاره الضابط المسؤول عن أفراد حرس الحدود الذين قاموا بتعذيبه وذلك لعقد «صلحة» و«لفلفة الطابق» الا ان المواطن المعتدى عليه رفض استقبال هذا المسؤول وطرده من بيته مؤكداً ان القضية ستنتهي في المحكمة وانه يجب انزال العقاب اللائم بالمعتدين الذين ارتكبوا جريمة التعذيب الوحشية.

هذا وتستنكر الجبهة الدمقراطية - فرع النقب حادث تعذيب المواطن أحمد الخرمة وتطالب باجراء تحقيق في القضية تقديم المسؤولين عنها الى المحاكمة.

العنصرية لا تستثني دورات التأهيل:

دورة «تعرف على البلاد» تستثني المعلمين العرب!

● حيفا - لمراسلنا النقابي - افتتحت مؤخراً في معهد «اورانيم» قرب حيفا دورة دراسية حول «تعرف على البلاد» باشتراك (٢٥) معلماً يهوديا بعد ان منع (١٥) معلماً عربياً تسجلوا للدورة من الاشتراك فيها.

وبالرغم عن مقابلة سكرتيرة المعهد للمعلمين العرب الذين تسجلوا للدورة بتاريخ ٨٤/٥/١٣ رفض المعهد إشراكهم في الدورة بحجة ان الدورة مخصصة لمعلمي المنطقة الشمالية. وعلى الرغم من ان المعلمين العرب الذين تسجلوا للدورة يعملون في هذه المنطقة إلا انهم لا يتبعون لها انما للقسم العربي في وزارة المعارف. وأعلم المسؤول عن تأهيل المعلمين العرب في وزارة المعارف، عاموس تابو، أعلم المعهد بأنه لم تخصص ميزانية للدورة للمعلمين العرب!

ويعني هذا القرار استثناء المعلمين العرب من دورات تأهيلية. والسؤال هو الى متى يبقى المعلمون العرب تابعين للقسم العربي في وزارة المعارف؟ لماذا لا تفتتح دورات للمعلمين العرب وباللغة العربية؟

وبأي حق يمنع المعلمون العرب، الذين ابدوا استعدادهم للمشاركة في دورة باللغة العبرية، يمنعون من حق المشاركة فيها؟ لا توجد الميزانيات للمعلمين العرب وتوجد ميزانيات للحروب والاحتلال فقط!

الحزب والشبيبة الشيوعية - مقيبلة وصندلة

يدعوانكم لحضور محاضرة حول «الجبهة والعمل والجمهور»، وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٦/٦ الساعة ٨.٠٠ مساء في نادي الحزب في مقيبلة. المحاضر : سميح غنادري.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع عبلين

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل» وذلك يوم الخميس ٨٤/٦/٧ الساعة ٨.٠٠ مساء في نادي الحزب في عبلين. المحاضر : صالح مرشد.

خلية الفتيات - دير حنا

تدعوكم لحضور اجتماع الحي الغربي وذلك اليوم الاربعاء ٨٤/٦/٦ الساعة ٦.٠٠ مساء في بيت الاخت عفاف خطيب.

الحزب والشبيبة الشيوعية - فرع الرينة

يدعوانكم لحضور محاضرة حول «الجماهير العربية ودورها في المعركة الانتخابية» وذلك يوم الخميس ٨٤/٦/٧ الساعة ٨.٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : سميح غنادري.

● مصير العملة التي يصبح سعر معدنها اكثر من قيمتها ●

● مئات الكيلوغرامات من الليرات ومشتقاتها والشواقل ومشتقاتها تباع في حوانيت «الأنتيكا» والخردة في القدس الشرقية حيث تُذوّب ويستعمل معدنها لأغراض جديدة ●

مظاهرة طلابية يهودية - عربية في جامعة القدس:

١٧ سنة على الاحتلال + عامين على الحرب في لبنان = ١٤٠٠ دولار أجرة التعليم

● القدس - لمراسلنا - جرت هنا يوم الأحد ٨٤/٦/٣ مظاهرة طلابية يهودية - عربية. دعا للمشاركة فيها كل من لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» وحركة «أومتس» المبامية، التي شاركت لأول مرة في مظاهرة تبادر إليها لجنة الطلاب العرب.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالاحتلال وبنية وزارة المالية رفع رسوم التعليم.

وكان أول المتحدثين في المظاهرة، الطالب أنور داود، عضو اللجنة وسكرتير الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، فقال: نتظاهر اليوم إحتجاجاً على نوايا وزارة المالية رفع أجور التعليم الى (١٤٠٠) دولار. ودعا إدارة الجامعة الى مؤازرة الطلاب في نضالاتهم العادلة وأضاف: ليس صدفة ان نختار تاريخ ٣ حزيران. ففي الرابع من حزيران باشرت السلطة حربها البشعة في لبنان. والخامس من حزيران هو الذكرى السنوية السابعة عشرة للاحتلال. وجميع الظواهر التي نراها في المجتمع الاسرائيلي مثل رفع أجور التعليم وانتهاك الدمقراطية هي من افرازات الاحتلال والعدوان.

ثم تحدث مندوب «أومتس» فقال: ان الحكومة الحالية كسابقتها لا توزع الموارد المالية حسب الحاجة. بل تخصصها للاستيطان والحروب ويجب العمل على تغيير هذه السياسة.

وتحدث باسم حركة «كامبوس»، الطالب داني ليفطر. فقال: لترخيص المظاهرة كتب ان المظاهرة حول اجور التعليم. ولكن كيف أطالب بالتحدث عن أجور التعليم دون الحديث عن الاحتلال والحرب. ولتفهم إدارة الجامعة انه لا يمكن فصل أجور التعليم عن الاحتلال. وأضاف: انني اشارك زميلي من حركة «أومتس» بانه يجب ان يحصل تغيير بعد الانتخابات. واني لا ارى المعراخ بديلا لليكود. لأن سياسته العدوانية في الضفة والقطاع ولبنان هي سياسة الليكود نفسها.

الطيبة

اجراءات كفاحية لحل أزمة النقص في غرف التدريس

● الطيبة - لمراسلنا عبد القادر طاهر - أقرت لجنة الآباء العامة في الطيبة وبالاتفاق التام مع المجلس المحلي، في اجتماع لها، أمس الأول (الأحد)، إتخاذ خطوات واجراءات كفاحية الى حد التهديد بالاضراب الانذاري ليوم واحد والانتقال بعدها الى تعطيل الدراسة في كافة مدارس البلدة مع بداية السنة الدراسية المقبلة، وذلك احتجاجاً على مماطلة مسؤول المعارف بشأن موضوع النقص في الغرف الدراسية.

ويذكر ان هذا المسؤول، وهو داليد ساسون، سبق ان اتفق مع لجنة الآباء، وممثل المجلس المحلي على موعدين (٥/٣ - ٨٤/٦/٣) لعقد جلسة معهم لبحث سبل حل مشكلة النقص في الأبنية إلا انه لم يحضر في الموعدين.

وعلى إثر ذلك اجتمعت لجنة الآباء، يوم أمس الأول، (الأحد)، وقررت بموافقة ودعم المجلس المحلي إتخاذ الخطوات الكفاحية المذكورة أعلاه. كما قررت ارسال برقيات احتجاج مستعجلة بهذا الصدد الى كل من وزير المعارف زبولون هامر ومدير الوزارة العام اليعزر شموئيلي ورئيسة لجنة المعارف في الكنيست أورة نمير ولجنة الآباء القطرية ونائب مدير المعارف للعرب علي حيدر والى السيد داليد ساسون نفسه!

بمبادرة المركز الثقافي البلدي وتحت رعاية بلدية الناصرة:

يقام مؤتمر باحثي التراث الشعبي الفلسطيني في ايلول

● الناصرة - لمراسلنا - بمبادرة من المركز الثقافي البلدي برعاية بلدية الناصرة سيقام في شهر أيلول القادم نشاط ثقافي كبير ذو أهمية علمية وهو مؤتمر باحثي التراث الفلسطيني الشعبي. ويأتي هذا النشاط في اعقاب الاهتمام المتزايد بتراثنا الشعبي والازدياد في النشاطات المختلفة في القرى العربية ومدارسها ومؤسساتها.

ولهذا الغرض ستؤلف لجنة مركزة تتلخص مهامها بالتحضير لهذا المؤتمر الهام الذي سيستمر اسبوعاً كاملاً تضاف اليه نشاطات فنية تراثية مثل معرض تراثي للادوات المختلفة وعرض للازياء الشعبية يرافقه عرض للهجات المختلفة ومهرجان للرقص الشعبي ومهرجان للغناء الشعبي ومعرض فنون تشكيلية ذو طابع تراثي.

وستقوم اللجنة المركزة بالاتصالات اللازمة مع باحثي التراث للاشتراك في هذا المؤتمر ويرجى من كل باحث لم تصله رسالة ان يتصل بالمركز الثقافي البلدي في الناصرة.

يوم الطفل العالمي في عكا

○ عكا - لمراسلنا - قامت عضوات حركة النساء الدمقراطيات في عكا يوم الخميس الماضي بزيارة بساتين وروضات الاطفال في عكا القديمة ووزعن الحلوى على الاطفال بمناسبة عيد الطفل العالمي.

وعقد في يوم الجمعة التالي احتفال لابناء الكادحين في نادي «الاخوة». افتتحه مدرب ابناء الكادحين احسان سليمان وقدمت احدى الاطفال تحية بالمناسبة. كما تكلمت مها حزان عن المناسبة. وقدم الاطفال برنامجا فنيا ووزعت الحلوى على الاطفال.

وفاة فاضل

● كفرياسيف - شيعت جماهير غفيرة من كفرياسيف والقرى المجاورة ظهر يوم الاثنين الماضي جثمان المرحوم يوسف راجي خطيب (ابو شفيق) الذي وافته المنية عن عمر يناهز (٧٣) عاما اثر مرض عضال.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة الدمقراطية في كفرياسيف وابو سنان لابناء وبنات وانسباء واحفاد الفقيد ولعموم آل خطيب في البلاد والخارج بأحر التعازي القلبية راجين للفقيد الرحمة ولآله طول البقاء.

للبيع

٥٥٠ م٢ للعمار في حارة «الحاووزه» في الناصرة. الاتصال مساء. تلفون : (٠٦٥ - ٧٠٩٩٦)

معهد خاص بالموسيقى الغربية الكلاسيكية في حيفا

● ما هي حصة وزارة المعارف وبلدية حيفا في دعم هذا المعهد ؟!

● حيفا - لمراسلنا سميح صباغ - في بناية قديمة، هي ملك البلدية، في شارع «العجمي» رقم ٩ في مدينة حيفا يقوم معهد موسيقي خاص بتعليم الموسيقى الغربية الكلاسيكية يضم (٤٠٠) طالب، منهم (٣٦) طالباً عربياً عربياً. وهو يستقبل الطلاب من جيل السادسة ويهيئهم الى الدراسة الأكاديمية، ويخرج حوالي الـ ٢٠ طالباً في كل عام.

وفي زيارة قام بها مراسلنا والتقى بمديرة المعهد السيدة استر بلاشاه أخبرته بأن المعهد قائم منذ العام ١٩٦٢. وهو تحت اشراف وزارة المعارف منذ العام ١٩٧٣. أما عن دور الوزارة في دعم المعهد فهو (٣٦٠) الف شيكل في العام الدراسي المنصرم. والباقي !

- على ما يتقاضاه المعهد من الطلاب !

وحين سألت السيدة بلاشاه عن دور بلدية حيفا في دعم ورعاية هذا المعهد قالت: كما ترى فان البناء آخذ في التآكل. لقد نزل علينا المطر، هذا العام، مما دفعنا الى رفع شكوى الى رئيس البلدية لاصلاح البناية فجاء وزارنا ولكن كأنه لم يكن هنا. فكل ما فعلوه هو تزفيت السطح ! واذا استمر الوضع على ما هو فمن الصعب الاستمرار في التعليم. أما دعم البلدية المادي فلم يتجاوز الـ (١٨٠) الف شيكل في العام المنصرم. وهي لا تقوم بدفع راتبي الجنائني وموظفة السكرتاريا. هذا في الوقت الذي يعلم في المعهد ٥٠ معلماً.

وحين توجهت الى احدى معلمات المعهد بالسؤال عن أجرتها في الشهر قالت: (١٣) الف شيكل، وهكذا، قالت - مرتبات جميع المعلمين اكثر قليلاً أحياناً. ولكن لا يمكن لمعلم هنا ان يعيش من راتبه.

أما عن طبيعة التعليم هنا فقالت مديرة المعهد: نحن نقوم بتقسيم الطلاب الى مجموعات. أما التدريب على الآلات الموسيقية فيكون بشكل فردي. وينقسم الطلاب لدينا الى ثلاث مجموعات:

● درجة أ - وهم طلاب السنوات الاربع الاولى، وهؤلاء يدفعون قسطاً مقداره ٤٧.٥٠٠ شيكل سنوياً.

● درجة ب - وهم طلاب السنة الخامسة والسادسة والسابعة. وهؤلاء يدفعون قسطاً يبلغ (٥٠.٥٠٠) شيكل سنوياً.

● درجة جـ - وهم طلاب السنة الثامنة وما فوق. وهؤلاء يدفعون قسطاً يبلغ (٥٥.٥٠٠) شيكل سنوياً.

أما الطلاب المجيدون ، من هؤلاء، الذين من الممكن ان يستمروا في دراسة أكاديمية فنهيئهم الى درجة (بجروت). والموهوبون حقاً من طلابنا تحصل لهم على مساعدات من هيئات مختلفة.

من هذا يتضح أن تعلم الموسيقى يقتصر على أبناء العائلات الموسرة، أليس كذلك ؟

- الى حد ما هذا الكلام صحيح، أجابت مديرة المعهد.

فمن يتحمل مسؤولية هذا. أليس وزارة المعارف وبلدية حيفا ؟

ما الذي يجري في «مكمان»؟

● لا شـــوارع
● لا مراحيض في المدرسة
● المدير.. لا اعرف !!

■ بقلم: محمود أبو شنب ■

«مكمان»..!! هل تعرفون قرية عربية بهذا الأسم؟

عندما طرحت هذا السؤال على الكثيرين، كانت الأجوبة.. أليست هذه في الضفة؟ ربما كانت احدى القرى اللبنانية..!! وهكذا..

«مكمان».. وقد حوّر الأسم ليصبح «جبعات مكمانيم» هي قرية عربية تبعد ثلاث كيلومترات الى الشمال من بير المكسور وتعداد سكانها يقارب الألفين. وتنتشر بيوتها على تلال ثلاثة يفصل بين البيت والآخر مساحة غرست بالاشجار واحياناً بالورود، لا تجد فيها بيتاً لصق الآخر.

هكذا تبدو القرية حين تشرف عليها من مرتفع، وعندما تصل قبل أول بيوتها تجد أن «رحمة» السلطة والأسفلت، يتوقفان عند مدخل القرية.. لا برهان.. مثل «الباص» الذي يعمل بالمثل القائل (زر غبّاً تزدد حبّاً!!) وتضطر ان تدير مقود السيارة بحدة الى اليمين تارة والى اليسار أخرى لتتفادى الوقوع في الحفر او الاصطدام بالصخور النابتة في الطريق البدائي والذي يبدو ان السلطة تحب ابقاءه «طبيعياً» فلم «تشوهه (!!)» بمد الأسفلت عليه.

وعجبك لا يكاد ينتهي حين ترى كل هذه البيوت الجميلة الحديثة بدون أي شارع رئيسي أو داخلي أو بين البيوت. وتزداد دهشتك حين تكتشف ان هذا الطريق الذي يجعلك تتصبب عرقاً وانت تدير مقود السيارة يمنة ويسرة، هو «احسن» و«أصلح» طرقات القرية. وسرعان ما عرفت ان لهذا الطريق «سراً» سآتي عليه لاحقاً.

واعترف اني مثل الكثيرين غيري لم اسمع باسم هذه القرية قبل اليوم ولم اكن بالطبع اعرف لها موقعاً. وباءت محاولتي بالفشل الذريع لايجادها على الخريطة. واعتمدت على مثلنا القائل «اتعب لسانك ولا تتعب اقدامك». ورحت اكثر من السؤال حتى وصلت اخيراً الى بيت السيد طيب خليل نهار.

والطيب ـ من أصل بدوي (حجيرات) ـ وهو صديق قديم لي عملنا معاً في البناء. ثم ضربت له رياح السعي وراء رزق العيال من عكا الى الخضيرة الى مكمان، حيث ابتنى له داراً واستقر به المقام في القرية. ولما كان من الناس المتنورين لم يعجبه/ ما كان يدور في القرية.

وقال: «هذه القرية لا تعرفها الحكومة الا حين يتعلق الأمر بالغرامات والضرائب والانتخابات. و«يفتح الله» حين يتعلق الأمر بالخدمات. وقضايا القرية كلها منوطة بشخصين هما أب وأبنه.

■ من هؤلاء، ولماذا لا تطالبون بمجلس محلي؟

«تتستر السلطة خلف حجة ان عدد سكان القرية أقل مما يخول القانون اقامة مجلس محلي منتخب. وربما كان هناك امر آخر. ولهذا، فعندنا لجنة مشروع الكهرباء (وهذه انتهى دورها) ولجنة معارف ولجنة مياه. وهذه اللجان يرئسها جميعاً شخص واحد ويديرها ابنه.

■ ما هي مهمة هذه اللجان؟

«هذه اللجان هي حكومة القرية، ويبدو ظاهرياً وكأنها منتخبة. والأمر ليس كذلك في الواقع. فالسيد حسين قاسم هو رئيس اللجنتين، وابنه السيد «ماجد» هو الذي يديرها بصورة فعلية. مع انه مدير المدرسة ايضاً. فهو الذي يقرأ العدادات مثلاً، وهو الذي يجبي الأموال وهو محاسب لجنة المياه. وهو الذي يدفع الى شركة المياه المستحقات عن القرية (وصمت قائلا) واهل القرية لا يفهمون مثلا لماذا تنقطع المياه كثيراً، واحيانا لفترة ٣ ـ ٤ أيام متتالية. ويحتج محاسب اللجنة بأن بعض الأهالي لم يدفع ثمن المياه. ولنفرض ان الأمر صحيح. فلماذا يقطعون المياه عن القرية بأكملها؟ ولماذا لا يقطعون الماء عن ذلك الشخص الذي لم يدفع بالذات».

■ وكيف يلائم مدير المدرسة بين وظيفته والوظائف الأخرى؟

«هذا الذي لا يستوعبه أهل القرية، والأغرب، أن لجنة المياه تستولي مبلغاً ضخماً مقابل «فتحة» الماء. وكل من يوصل الماء الى بيته يقوم بنفسه بدفع كل التكاليف اعتباراً من الخط الرئيسي وحتى البيت. ومن المفروض اذن ان تتوفر بعض الأموال في صندوق اللجنة، ولكنك اذا سألت أياً من اعضاء اللجنة تسمع الجواب نفسه بأنهم لا يعرفون مالنا وما علينا، ولا ما يوجد أو لا يوجد في الصندوق.

■ وماذا عن لجنة المعارف؟

«الشخص نفسه رئيسها وابنه هو الذي يديرها. وكما لا يعرف أحد شيئاً عن لجنة المياه، فان أحداً لا يعرف شيئاً أيضاً عن لجنة المعارف. وكم تتلقى من منح ومساعدات للمدرسة من وزارة المعارف».

■وهل عندكم مدرسة..؟

«.. وفيها ما يقارب الـ (٣٠٠) طالب وطالبة من البستان حتى الصف الثامن. وكان الأهالي قد بنوها على حسابهم وعندما وصلوا لسميها بمر بينها ساهمت وزارة المعارف بجزء من التكاليف».

«وعلى «سيرة» المدرسة. فان حيطانها ما زالت «قرعاء» أي بدون قصارة، وارضيتها غير مبلطة. والماء ـ الموجود في حنفية واحدة فقط لـ (٣٠٠) طالب ـ مثبتة على حائط المدرسة الخارجي في العراء، وماسورة المياه مكشوفة أيضاً بحيث لا يستطيع الطلاب شرب الماء صيفاً لسخونته ولا شتاء لبرودته».

«والأنكى من كل ذلك، انه لا توجد مراحيض في المدرسة والطلاب والطالبات يقضون حاجتهم في الوعر خلف المدرسة [illegible] كما انه لا يوجد عمال نظافة للمدرسة. والطلاب يقومون بأنفسهم بهذه المهمة [illegible]».

والمدرسة موجودة في أقصى شمال القرية، [illegible] ولعدم وجود شوارع معبدة فان الطلاب يصلون الى المدرسة [illegible] واذا [illegible] المدرسة [illegible] في [illegible] تجف [illegible]

[illegible] ومن المضحك انهم كانوا يرغمون الطلاب على قص شعرهم مرة في كل شهر ودفع مبلغ الفي ليرة مقابل ذلك. لقد انتهى هذا الأمر الآن بعد أن اثيرت ضجة لأنهم قصوا شعر أحد ابنائي وهو «منذور».

وكان «النذر» يقضي بعدم قص شعره حتى سن معينة. ولا أدري لماذا يجبون من كل طالب (٥٠٠) ليرة بدعوى ضرورة تسديد استهلاك الماء والكهرباء».



■ جانب من قرية «مكمان» ■

■ هل طالبتم بتعبيد شوارع القرية؟!

«الأكثرية الساحقة من سكان قريتنا هم عمال. وبعضهم يعمل في الكسارة القريبة التي تخص «سوليل بونيه». وقبيل الانتخابات الماضية للكنيست حضر بعض المسؤولين في الكسارة المذكورة واقترحوا ان يفرشوا هذه الطريق التي اتيت منها «بالحصمة» مقابل تصويت أهل القرية للمعراخ. وتمت الصفقة. أو على الأقل تم الجزء الأول منها وهو التصويت للمعراخ. وأما فرش الطريق «بالحصمة» فلم يتم. وبعد الانتخابات جمع اهالي القرية آلاف الليرات ـ على النفر ـ وفرشوا «الحصمة» الموعودة على حسابهم. وضاعت «الأصوات».. «شب الدين»».

●●●

وهكذا، كان صاحبي ينقلني من عجب الى اعجب. وانه ليصعب على المرء وهو يسمع كل هذا، أن لا يتساءل وهل تعيش هذه القرية حقاً في القرن العشرين؟ هذه القرية المجهولة المعزولة التي لا يعرف اسمها ومكانها الا سكانها والسلطة وربما عدد قليل من الناس.

ورغم وعورة الطريق توجهت الى المدرسة. واستقبلني المدير بود وترحاب، ثم بدا أقل وداً واكثر حذراً حين عرفته بنفسي وبالجريدة التي امثلها، وبالمهمة التي حضرت الى القرية لاجلها. وسألت:

■ هل لي ان أعرف اسم حضرتك؟

«لا أظن أن هناك حاجة لذلك..»

■ هل هناك نواقص تعانون منها في المدرسة؟

«لا اعرف..»

■ او لست المدير؟

«بلى..»

■ وكيف لا تعرف؟ ومن يعرف اذن؟

«توجد لجنة معارف ولها رئيس «شمان»» تستطيع ان تسألها؟

■ من هم اعضاء هذه اللجنة

«لا أعرف..»

■ ما اسم رئيس اللجنة واين بيته؟

«لا أعرف.. اسأل اهل البلد عنه»

■ اليس هو والدك؟

«لا اعرف..»

■ هل هناك عمال نظافة في المدرسة؟

«لا أعرف..»

■ هل حقاً كنتم ترغمون الطلاب على قص شعرهم كل شهر؟

«لا أعرف..»

■ لماذا تجبون من الطلاب (٥٠٠) ليرة شهرياً؟

«هي ضريبة تحسين، ومنها ندفع استهلاك الماء والكهرباء».

■ ولكن ضريبة التحسين ليست شهرية. ولا يلزم الطلاب الزاماً بدفعها. ولا تصرف لتسديد استهلاك الماء والكهرباء.

«..صمت..»

■ هل تتلقون منحاً ومساعدات للمدرسة من المعارف

«اسأل المعارف..!»

■ هل اثرت مشاكل المدرسة امام المسؤولين؟

«قد اكون فعلت، وقد لا اكون.. اسأل شولاميت الوني واورا نمير. ثم لماذا هذا التحقيق طالما كان اهل القرية راضون عن الأوضاع؟»

■ عفواً.. يبدو انك اسأت فهمي. فأنا لم اقصد التحقيق، ولكنه ترامى الى سمعنا انكم تعانون الكثير من المصاعب، وهدفنا هو اثارة قضاياكم أمام الرأي العام وحتى الكنيست لمساعدتكم على التغلب على هذه المصاعب.

«وماذا ترامى الى سمعكم أيضاً؟»

■ انك قارئ عدادات المياه وجابي الأموال والمحاسب، هل هذا صحيح الى جانب كونك مدير المدرسة؟

«لا أعرف..!! ولكني استدعيت زهير بهلول المسؤول عن برنامج المواطن والسلطة، واعطيته ملفاً ضخماً للاطلاع عليه لكي يقوم بعمل برنامج تلفزيوني. ولكنه اعاد لي الملف بعد أيام واعلمني انه لا يستطيع عمل شيء».

■ وماذا في الملف؟

«(ضحك).. أوراق..»

■ وماذا يوجد في الأوراق؟

«لا أعرف..»

■ هل تعطيني الملف لأطلع عليه؟

«لا..»

■ لماذا؟ الم تعطه لزهير بهلول؟

«انا الذي استدعيت بهلول.. ولكني لم استدعيك!!»

●●●

كل هذه «اللااعرف» كان يقولها في بشاشة وكأن الحديث يدور بين صديقين حميمين. ولا يريدني ان انصرف ولا يقول انه يرفض الكلام. ولكنه لا يريد ان يقول شيئاً.

وخرجنا من المدرسة بعد اذ لم يبق فيها سوانا وابنه الصغير. ودعاني الرجل الى بيته للقهوة.. للغداء، واعتذرت. ومع ذلك لا يريد ان يتركني وسألت:

■ ما هو دينك الحزبي؟

«(ضحك).. لا أعرف»

■ هل أنت معراخ؟

«لقد عرفنا المعراخ على جلودنا.. وانه لا أمل حتى من هذه.. (وأشار على حذائه..)

■ جيد، وعسى ان لا تكون «ليكود» فيكون الأمر «أشحره»؟

«لست كذلك أيضاً. (وانفتح فجأة..) هل تدري ان الدكتور غازي كان عندي البارحة وكان بصحبته نوري العقبي..؟»

■ هل وافقتهما على ما دعيا اليه؟

«ما ادراك ما دعيا اليه؟»

■ هل دعياك لتأييد قائمة الميعاري ـ بيلد ـ كامب ديفيد؟

«صمت لحظة..» وقال، قلت لهما باختصار ـ انه ليست هذه هي الطريق الصحيح»

■ وما هو الطريق الصحيح؟

«لا أعرف..»

■ أيها السيد الذي «لا أعرف».. اشكرك على اجوبتك التفصيلية. واما الطريق الصحيح لتحصيل حقوقكم المهضومة فهو طريق وحدة الصف بين اهالي القرية وتأييد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.. والى اللقاء.

■ مدرسة قرية مكمان ■

الجبهة شمس لن تطفئوها!

■ بعد ان نجحت اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة وتم حل الكنيست وحُدد موعد الانتخابات القادمة، بدأت الأحزاب الصهيونية دعايتها الانتخابية. لا سيما حزب العمل الذي أعلن رئيسه شمعون بيرس من على شاشة التلفزيون أن على الناخب ان يعي لمن يعطي صوته. وقال إن عليه ان لا يعطيه للأحزاب الصغيرة، لان هذه الأحزاب لا تستطيع الوقوف في وجه الليكود! ولكننا نعرف جميعاً كيف «وقف» المعراخ في وجه الليكود فأيد سياسته العدوانية وحربه على الشعبين الفلسطيني واللبناني. هذه الحرب التي أدت بالبلاد الى مستنقع يستحيل الخروج منه إلا إذا تم تغيير هذه السياسة جذرياً. بل وتصرف المعراخ وكأنه شريك لليكود في الحكم. إذن فعن اي تصد ومواجهة يتحدث بيرس؟

وتشهد اليوم حملات تكالب الأحزاب الصهيونية على الصوت العربي، خاصة المعراخ. فبدأ بيرس غزواته إلى القرى العربية فدخل إلى كابول مدججاً بالشرطة وحرس الحدود الذين اعتدوا على أهالي القرية واعتقلوا عدداً منهم بتهم ملفقة. وان دل هذا على شيء فيدل على استمرار سياسة المعراخ العدائية للجماهير العربية لا سيما وان الشرطة هي التي افتعلت الشغب واثارته. واثبتت الحادثة ان شعبنا ليس فوضوياً أو مشاغباً كما وصفه غور أربيه لكنه عرف كيف يستقبل ضيف غير مرغوب فيه، ضيفاً سلب أرضه وحقوقه. ولذلك، مهما تطاولت هذه الأحزاب وقامت قياداتها ورجالاتها بزيارات موسمية لقرانا من أجل اقتناص الصوت العربي ومهما جرب سماسرة الأصوات ومقاولو الأحزاب الصهيونية والخارجون عن وحدة الصف العربية كالحركة التقدمية في الناصرة وحركة النهضة في الطيبة استغلال الصوت العربي لمآربها الضيقة فان طريقها مسدود ينتهي بالفشل لان جماهيرنا ستنبذهم نبذ النواة.

ان الدعوة للاحزاب الصهيونية وللقائمة العربية اليهودية الجديدة الهزيلة هي دعوة إنهزامية تنتهي كلها كما انتهت «القوائم «المستقلة التي أقامها المعراخ ودعمها في السابق لانها تسير في طريق خيانية من أجل حفنة من النقود».

ان جماهير شعبنا التي بقيت في هذه البلاد بعد النكبة تعرف تماماً دور الشيوعيين في الدفاع عن كيانها وحقوقها اليومية والقومية. إذ كشف الشيوعيون بمواقفهم الجريئة الشجاعة عن نوايا وممارسات الحكومات الاسرائيلية ضد الجماهير العربية في هذه البلاد وأوصلوا صوت هذه الجماهير الى الرأي العام العالمي. وكان الشيوعيون وحزبهم شمساً أضاءت الطريق أما هذه الجماهير. شمساً لا يمكن اطفاؤها. وعليه فان اي عداء للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة او تطاول عليها يعدّان خيانة وخروجاً عن وحدة الصف لان الجماهير العربية تقف بحزم الى جانب جبهتها. كيف لا وان قادة هذه الجبهة ناضلوا لازالة الحكم العسكري عن الجماهير العربية وتعرضوا مرات عديدة للاعتقال والتعذيب والاقامات الاجبارية في سبيل حقوق الجماهير العربية في البلاد». فكيف يمكن ان نتخلى عنهم وعن جبهتهم!

يبقى علينا ان ندعم هذه الجبهة لتشمخ كالمارد في وجه الليكود والمعراخ وان نرفض وصاية الأحزاب الصهيونة وكل المنطوين تحتها. فالجبهة الدمقراطية هي المعادلة الانتخابية التي يجب ان نصوت لها. فلنصوت لها!

● وليد شعبان ـ شعب ●

التجمع، الى أين؟

● بقلم: ناظم بدر ●

كثيراً ما يحاول رجالات التجمع في الوسط العربي أن ينكروا مواقف قيادتهم المعادية للجماهير العربية والشعب الفلسطيني واللامبالية بقضايا هذه الجماهير في احسن الحالات.

لقد أعطت مواقف اعضاء التجمع يوم، الأربعاء، ٨٤/٥/٣٠ اوضح الأمثلة. ففي حين عانى التكتل والائتلاف الحكومي من قلة حضور نوابها الى الهيئة العامة في الكنيست، ووقفا امام هزائم برلمانية، سارع نواب التجمع الى نصرتها، اذ ارتفعت ايديهم الكثيرة لتؤيد موقف نائب رئيس الكنيست، أفيدوف، الذي عاد وردد تصريحاته العنصرية ضد الجماهير العربية، ولتسقط اقتراح النائب الجبهوي، توفيق طوبي، الذي طالب الكنيست بأن تحافظ على شرفها وتستنكر هذه التصريحات الصادرة عن أحد ممثليها الرسميين. ولا تمضي ساعات قليلة حتى يعود نواب التجمع، وأستطيع ان اقول، وفقط باصواتهم، ويسقطون اقتراح النائب ماير فلنر الذي طالب باقامة لجنة تحقيق رسمية لتكشف عن المتهمين ومحاكمة الذين قتلوا الأسيرين الفلسطينيين اللذين اشتركا في عملية اختطاف الباص الى خان يونس. وكي لا يبقى شك حول مواقفهم هذه يختتم نائبهم، جاك أمير، نضالاتهم البرلمانية باقتراح يدعو، وبشكل واضح الى ان تعمل الحكومة على ضمان اغلبية يهودية في اية نقطة من «أرض اسرائيل الكاملة»، طبعاً.

ولا بد اذن من ان يسأل السؤال: التجمع الى اين؟ فهل يحضر الى حكومة ائتلاف وطني بعد الانتخابات؟! وهل هذا هو البديل؟! واذا ادعى زلمه بأنه كذلك فبئس البديل.

الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة وخريطة ال «مئة الف» المرحلية

■ بقلم: سعاد نصر ■

(المحاضرة في كلية الهندسة بجامعة «النجاح» ـ نابلس)

● لا تختلف الهجمة الاستيطانية الواسعة على اراضي الضفة الغربية المحتلة في مضمونها الايديولوجي والفعلي عن الهجمة الاستيطانية على اراضي الجليل والمثلث والنقب داخل «الخط الأخضر» وعن الهجمة الاستيطانية على اراضي هضبة الجولان السورية المحتلة وأراضي قطاع غزة المحتل. فهذه الهجمة تعبر عن التطبيق الفعلي والنظري للايديولوجية الصهيونية منذ نشوئها وحتى يومنا هذا.

ان جميع المخططات والمشاريع، رغم تعددها، متطابقة فيما بينها من حيث مضمونها الايديولوجي ومن حيث هدفها الاساس. فهدفها هو الاستيلاء على الأرض في كل مناطق ما يسمى بـ «أرض اسرائيل» وفرض واقع استيطاني دمغرافي جديد وبأسرع وقت ممكن.

جاء في مذكرة لقسم الاستيطان[1]، في تشرين الأول العام ١٩٧٨ «أن وتيرة اقامة المستوطنات السكنية لليهود في طبيعتها هي أبطأ من وتيرة خلق الوقائع التي تنفذها القرى العربية». اي ان عمليات الاستيطان ومخططاتها، رغم تعددها، تتركز اساساً في خلق الواقع المادي الميداني الجديد للاستيطان اليهودي عن طريق الاستيلاء على الأرض واقامة اكبر عدد ممكن من المستوطنات. وفي حين تجد ان الاستيلاء على الأرض هو في متناول السلطات نرى ان فرض التغيير الدمغرافي يرتبط بعوامل اخرى لا يوجد للمؤسسات الاستيطانية اية سلطة عملية مباشرة عليها تقريباً. ففرض التغيير الدمغرافي يرتبط بالعوامل التالية:

١ ـ زيادة هجرة اليهود من انحاء العالم الى اسرائيل.

٢ ـ زيادة هجرة اليهود الداخلية، من منطقة الساحل مثلاً، الى مناطق اخرى في الجليل او الضفة الغربية المحتلة او الجولان المحتل.

٣ ـ تقليل وخفض كثافة المواطنين العرب في تلك المناطق عن طريق التهجير القسري او بطرق اخرى..

ان التمايز في مشاريع الاستيطان المختلفة يتجسد في شكل الاستيطان المقترح وفي شكل انتشار المستوطنات الميداني فقط. فهي كلها تدعو الى فرض واقع السيطرة الشاملة على جميع مناطق ما يسمى بـ «أرض اسرائيل». وهذا التمايز أوجد تيارين اساسيين لمشاريع الاستيطان.

١ ـ التيار الداعي الى الاستيطان في جميع ما يسمى بـ «أرض اسرائيل» ويشمل الضفة الغربية المحتلة بمجملها اي تلك المناطق ذات الكثافة السكانية العربية العالية وذات الكثافة السكانية المنخفضة. ويمثل هذا التيار مخططات دروبلس وشارون و«غوش ايمونيم».

٢ ـ التيار الذي يستثني الاستيطان في المناطق ذات الكثافة السكانية العربية العالية والمرتفعات وسفوح الجبال الغربية. الا ان هذا التيار يدعو الى فرض حزام عنيف من الاستيطان اليهودي يحيط بهذه المناطق. وعلى الأخص بناء حزام استيطاني كثيف من الجهة الشرقية على امتداد منطقة الاغوار وسفوح المرتفعات الشرقية من جبال الضفة الغربية المحتلة.

ويرتكز هذا التيار الاستيطاني، الذي يمثله حزب العمل، الى فرضية اقامة «حكم ذاتي» لمواطني بعض مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين العرب، بحيث تشكل هذه المناطق جيباً داخل مناطق تسيطر عليها اسرائيل وتحيط بها من كل الجهات.

ومن هنا نرى ان التيار الثاني لا يختلف، ايديولوجياً، عن التيار الأول، فهو لا يتخلى، من حيث الجوهر، عن فكرة الاستيطان فيما يسمى بـ «أرض اسرائيل». بل يعطي شكلاً آخر لتحقيق وممارسة الايديولوجية الصهيونية الاستيطانية الكولونيالية. ويرتكز هذا التيار الى مشروع «الون» والى مشروع «الجارة المزدوجة» لابراهام فاخمان، الذي ينطلق من المنطلق ذاته. ويتلخص هذا المشروع في ان على اسرائيل أن تعتمد على جارتين قويتين متوازيتين كحزامي امن تمتدان من الشمال الى الجنوب. الجارة الغربية وهي تمتد على طول السهل الساحلي. والجارة الشرقية الممتدة على طول المرتفعات الشرقية لجبال الضفة الغربية. ويجب زيادة كثافة الاستيطان الكولونيالي في تلك المناطق.

أتمّت دوائر الاستيطان الحكومية، في اواخر العام ١٩٨١، الاعداد لمشروع استيطاني واسع النطاق في الضفة الغربية المحتلة. واشرف على ذلك المشروع، في حينه، متتياهو دوربلس، رئيس دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية، وقدمه الى حكومة بيغن والى رياسة المنظمة الصهيونية العالمية.

وكان قسم الاستيطان قد أعد، في الماضي، مشروعاً استيطانياً آخر يهدف الى توظيف مئة وعشرين الف مستوطن في ستين مستوطنة تبقى في الضفة الغربية المحتلة وذلك خلال خمس سنوات. واقيمت فعلا، في تلك الفترة، ٦٢ مستوطنة سكنها ٢٠ ألف مستوطن. أما المخطط الجديد، الذي طرحه دروبلس، فقد جاء ليضع سياسة استيطانية شاملة عن طريق توطين مليون ونصف المليون مستوطن يهودي في الضفة الغربية المحتلة خلال السنوات الثلاثين القادمة ـ أي حتى العام (٢٠١٠). اما خريطة نشر المئة الف مستوطن المزمع تنفيذها حتى العام ١٩٨٥ فهي تشكل جزءاً مرحلياً من ذلك المخطط الشامل.

ان اهداف خريطة الاستيطان الشاملة حتى العام (٢٠١٠) لا تختلف عن مخططات الاستيطان في الجليل والمثلث والنقب واهدافها. فهي تهدف، أساساً، الى الاستيلاء على اكبر مساحة من الأرض وانتزاعها من أصحابها العرب تطبيقاً للمعادلة «اكبر مساحة من الأرض واقل عدد من المواطنين العرب».

وقد وضع هذا المخطط تدريجياً محدداً لاولويات المناطق الاستيطانية على النحو التالي:

١ ـ المناطق الخالية من الاستيطان اليهودي. ويهدف المخطط الى اقامة وجود استيطاني يهودي في كل ما يسمى بـ «أرض اسرائيل».

٢ ـ مناطق توصل ما بين مناطق الاستيطان القائمة. هدفها ايجاد ترابط ميداني وجغرافي شامل بين المستوطنات الكولونيالية القائمة.

٣ ـ مناطق استيطان جديدة تمنع قيام مناطق عربية ذات كثافة سكانية عالية. وهدفها قطع الترابط الجغرافي والميداني للمدن والقرى العربية واضعاف المناطق العربية.

ويضع هذا المخطط تدريجياً لمناطق الاستيطان المختلفة وفق مستوى طلب الاستيطان فيها وذلك على النحو التالي:

١ ـ مناطق الطلب المرتفع للاستيطان. وتشمل المنطقة الممتدة شرقي «الخط الأخضر» على بعد يتراوح ما بين العشرة والعشرين كيلومتراً. وهي تضم مناطق طولكرم والقدس حتى جنوب منطقة بيت لحم. وتتميز هذه المنطقة بظروف طبيعية ومناخية مفضلة. وهي معدة لاستيعاب ما بين ٢٥٠ ـ ٤٠٠ ألف مستوطن.

٢ ـ مناطق الطلب المتوسط للاستيطان. وتشمل المناطق الجبلية من منطقة جنين في الشمال وحتى منطقة شرقي رام الله في الجنوب، حيث تقوم مستوطنتا «كوخاف هشاحر» و«عوفرة». وهي معدة لاستيعاب ما بين المئة ومئة وخمسين الف مستوطن.

٣ ـ مناطق الطلب المنخفض للاستيطان. وهي تقع شرقي المنطقة الجبلية الواقعة على امتداد المنحدرات الغربية الجنوبية لجبال الخليل. وهي معدة لاستيعاب ما بين الاربعين والسبعين الف مستوطن.

ويقترح هذا المخطط المعد حتى العام ٢٠١٠ بناء عدة انواع من المستوطنات، ابتداءا من المستوطنات القروية والتعاونية، المعدة لاستيعاب ما بين ستين وثمانين عائلة في المستوطنة القروية الواحدة وما بين المئتين الى ثلاث مئة عائلة في المستوطنة التعاونية.

وتتراوح مساحة اراضي المستوطنة الواحدة ما بين ٤٠٠ ـ ٨٠٠ دونم.

كذلك يقترح هذا المخطط اقامة المدن التي بامكانها استيعاب حوالي عشرين الف عائلة او اكثر، وتمتد على مساحة من الأرض تتراوح ما بين السبعة الاف دونم والـ ١٥ ألف دونم.

أما خريطة المئة الف مستوطن المرحلية، المعدة للتنفيذ حتى العام ١٩٨٥، فهي لا تشمل منطقة غور الأردن، وتضم ثلاثة اساليب لتقوية الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة هي:

١ ـ تقوية وتوسيع المستوطنات القائمة.

٢ ـ بناء مستوطنات جديدة.

٣ ـ وضع سياسة خاصة تجاه المواطنين العرب الفلسطينيين اصحاب الأرض الشرعيين.

وتشمل تقوية المستوطنات القائمة اضافة ٣٦ ألف وحدة سكنية جديدة على ما هو قائم حالياً وذلك على النحو التالي:

١ ـ اقامة (٥٥٠٠) وحدة سكنية جديدة في مناطق الطلب المنخفض للاستيطان بحيث تستوعب ٢٠٨٠٠ مستوطن جديد.

٢ ـ اضافة اربعة آلاف وحدة سكنية جديدة في منطقة القدس لتستوعب ١٤٤٠٠ مستوطن جديد.

٣ ـ اضافة ٢٦٥٠٠ وحدة سكنية جديدة في مناطق الطلب العالي للاستيطان لتستوعب ستين الف مستوطن جديد.

٤ ـ توسيع القاعدة الاقتصادية والهندسية لهذه المناطق.

٥ ـ مواصلة الاستيلاء على الأراضي العربية.

وبخصوص اقامة مستوطنات جديدة يقترح المشروع المرحلي:

١ ـ اضافة ١٥ مستوطنة جديدة تستوعب كل منها الف عائلة في منطقة الطلب العالي للاستيطان.

٢ ـ بناء ٢٥ مستوطنة جديدة في مناطق الطلب المنخفض للاستيطان وذلك وفق الخريطة الشاملة. اما وفق الخريطة الاستيطانية المرحلية حتى العام ١٩٨٥ فيفترض اقامة ما بين ١٢ و١٨ مستوطنة جديدة تستوعب كل منها ما بين الأربعين والستين عائلة.

ويشير هذا المخطط الاستيطاني الكولونيالي الشامل، في اكثر من مكان، الى ان زيادة السكان العرب في المنطقة يقترن بزيادة العمل اليهودي في المنطقة». ومما جاء في هذا المخطط: «ان تكثيف العمل في مجال الاستيطان اليهودي في المنطقة المخططة تؤثر، بالمقابل، على اتجاهات زيادة المواطنين العرب». وهذا تصريح واضح بنوايا دوائر الاستيطان الكولونيالي، التي لا تكتفي بانتزاع الأرض من اصحابها الشرعيين، بل تخلق الظروف من اجل ترحيلهم وتهجيرهم من مناطق باكملها. (في هذا الاطار راجع تصريحات دروبلس الاخيرة حول موقفه من زيادة تعداد المواطنين العرب الفلسطينيين في منطقة القدس. «الاتحاد» ٣١ أيار ١٩٨٤ ـ المحرر). وما عصابات الارهاب اليهودي، التي انكشفت مؤخراً، الا اداة لهذه السياسة الاستيطانية الكولونيالية.

ان هذا المخطط الاستيطاني يعتمد، في تقديراته للنمو السكاني في الضفة الغربية المحتلة، على استمرار الوضع القائم فيما يتعلق بمعدل هجرة العرب الفلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة العالية. ووفق هذا التقدير سيصل عدد العرب الفلسطينيين في هذه المنطقة، في العام ٢٠١٠، الى حوالي ١.٣ أو ١.٤ مليون مواطن. اما في حالة انخفاض معدل الهجرة فيتراوح تعداد السكان العرب ما بين ١.٧ ومليوني مواطن ـ أي سيتساوى عدد المستوطنين مع عدد المواطنين العرب الفلسطينيين. وقد طرح المخطط المذكور التوصيات التالية:

١ ـ تشجيع هجرة المواطنين العرب الفلسطينيين من القرية الى المدينة وذلك بخلق الظروف الملائمة لذلك.

٢ ـ تطبيق القوانين «المناسبة» و«الملائمة» لهذا المخطط على المواطنين العرب الفلسطينيين كقانون التنظيم والبناء، مثلا.

٣ ـ اعداد مخطط هيكلي لكل مدينة وقرية في الضفة الغربية المحتلة وذلك بهدف مراقبة اتساعها والحد منه.

ويطرح هذا المخطط الاستيطاني الشامل شرطين اساسيين لنجاحه هما:

١ ـ ما يجب عمله. وينص على ما يلي:

أ) العمل على ادراج هذا المخطط في اطار القانون. واعداد الخرائط الهيكلية الاقليمية والمحلية للقرى والمدن العربية وللمستوطنات اليهودية ومن ثم خلق الظروف الملائمة لتنفيذ هذا القانون.

ب) تطوير سياسة الاستيلاء على الأرض.

ج) ضمان ما يسمه «أمن» المستوطنين، على الصعيدين الفردي والعام.

٢ ـ ما لا يجب عمله. وينص على ما يلي:

أ) تقليل البناء وتقليل وتيرة تغيير استعمال الأرض من ارض زراعية الى منطقة بناء. ويرتبط هذا الأمر، طبعاً، بتحديد المناطق السكنية للقرى العربية عبر اعداد الخرائط الهيكلية.

ب) تجميد البناء في المنطقة الوسطى في اسرائيل، اي في منطقة تل أبيب. وذلك بهدف دفع اليهود الى الاستيطان في المناطق الواقعة داخل «الخط الأخضر».

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلان حصر ارث

تقدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيد فايز جاد دانيال من ارثوذكس الناصرة يطلب فيه عمل حصر ارث للمرحومة زوجته وداد زامل دانيال التي توفيت ودفنت في الناصرة بتاريخ ٨٤/٤/٢٠.

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رشاد خوري جرايسي ـ سكرتير المحكمة

اعلانات مبوبة

مطلوب / خدمات

○ اعلان هام: ■ الى كل المتجهين الى مطار اللد. هناك سيارة تخرج من حيفا باتجاه المطار كل يوم الساعة الثالثة صباحاً ■ والى الطلاب المسافرين من الناصرة الى القدس وبالعكس يمكنكم السفر عن طريقنا. ولمزيد من التفاصيل اتصلوا بنا على هاتف (٠٤ ـ ٥١٤٧١٥).

كراج عادل بصول

فولكسفاكن و B. M. W.



عكا ـ عمدور عميري ٢٩ المنطقة الصناعية التلفون ٩١٤٧١٥/٠٤

○ الاسوار ـ عكا: بادارة يعقوب حجازي. تلفون: (٩١٧٨٢٤). تشكيلة واسعة ومتنوعة من أحدث الكتب. ● معاملة حسنة وأسعار في متناول اليد.

○ ملحمة سعيد اغا ـ تقدم اللحوم الطازجة والمجففة بأسعار معقولة ـ عكا.

○ صالون ريس في عكا ـ احدث التسريحات بتنزيلات وأسعار خاصة ت: (٩١٠١٩٣).

○ الجلسة هادئة والمأكولات شهية والاسماك طازجة في مطعم عودة بعكا القديمة.

○ بازار يافا ـ البسة للكبار والصغار مع أحدث الازياء النسائية بأسعار متهاودة جداً. (أرخص من أسعار سوق الكرمل). شارع يافت ٤٢ ـ يافا.

○ خزنات فولاذية [illegible] وخزائن واقية ضد الحريق. جميع الاوزان والمقاييس. العرض في الناصرة ـ قرب صيدلية الشفاء ـ الاتصال ـ تلفونيا: (٠٣/٨٣٠٦٩٨) ـ تل ابيب.

○ مصنع بلاط البقيعة ـ اخوان عامر تلفون (٩٧٨٥٥٤ ـ ٠٤): مطلوب سيارة + ونش قلاب موديل ١٩٧٢ الى ١٩٨٠.

○ مطلوب عاملات نظافة للعمل في فندق «مروم» حيفا ـ مع امكانية للنوم. للاتصال (٠٤ ـ ٢٥٤٣٥٨).

للبيع / للايجار

■ للبيع شقة في حيفا ٣ غرف + زاوية طعام + «بلادبلت» منظر خلاب من جهة البحر في «عين هيام» للاتصال (٥٣١٥٩٣ ـ ٠٤).

■ للبيع تندر بيجو موديل ١٩٧٧ مع صندوق تلفون (٩٦١٩٧٨) ابو سنان.

■ للبيع ماكنة بلوك زراعة في حالة جيدة الاتصال حميد سالم تلفون (٨٦٩٦٨ ـ ٠٦٧).

■ للبيع سيارة بيجو ٥٠٤ موديل ١٩٨٠ الاتصال حميد سالم تلفون (٨٦٩٦٨ ـ ٠٦٧).

■ دار للبيع شارع «ابي ماضي» ٣٦ غرفتين ومنافع حيفا تلفون (٢٣٨٩٥٠) ساعات المساء.

■ للبيع ارض عمار + دار ٣ غرف مساحتها نصف دونم ـ الناصرة حي الروم للاتصال (٦٦٢١٠١ ـ ٠٤).

■ للبيع فورد تاونوس موديل ١٩٧٠ ٢٠ إم اتوماتيك بعد اوفرهول الاتصال (٣٣٣٢٦٩ ـ ٠٤).

■ للبيع في الناصرة: في شيكون العرب: دار ١١٠ م + دار ١٥٠ م الاتصال مع الياس سيباني ـ صالون باريس. تلفون: (٥٥١٢١ ـ ٠٦٥) من ٩.٠٠ صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر.

■ للايجار: محل في بيت الصداقة ـ الناصرة مساحة ٥٠ م² تلفون (٠٦٥/٦٧٦٧٥).

ادبنا الثوري اضاء حلكة ليل الاحتلال



من «سداسية الايام الستة»

● اميل حبيبي ●

> ١ ـ حين سَعِدَ مسعود بابن عَمّه
> لماذا نحن يا ابتي
> لماذا نحن اغراب ؟
> اليس لنا بهذا الكون
> أصحاب واحباب
> «اغنية فيروزية»

ما تجغّص مسعود كما تجغّص في صباح ذلك اليوم التموزي القائظ حين نزل الى الشارع يعلن بالدليل الحسي القاطع ان له، هو أيضاً، أعماما وأبناء أعمام.

ومسعود، الذي يعرف بيننا بكنية «فجلة» هو من أولاد حارتنا. نط عن العاشرة شبرا أو شبرين. ولكنه ليس طفلاً. فلا يحسن بك أن تنتهره على اعتبار أنه طفل. حينئذ منه ما لا يسرك. فسعود يفهم في السياسة، بل لمسعود نشاطه السياسي الخاص، من مثل تنفيس العجلة اليمنى في سيارة الشرطة، حين تقف قريبا من سور الأقباط ـ ضمانا لقفزة الرجعة الى ما وراء السور. وهناك دلائل كثيرة تشير الى انه أول من نظم شعار «عرب ذهب» خصوصا وأن أخاه الكبير، مسعد، لا يكف عن التأوه مرددا: «عرب جرب». ومسعود لا يعجبه مسعد.

وهاكم، يا شطار، قصة ذلك الصباح التموزي القائظ، الذي تجغّص فيه مسعود «الفجلة» كما لم يتجغّص في حياته من قبل. لقد بلغتني من فم العصفورة التي كثيراً ما تدهش الأطفال بما تنقله من أسرارهم الى كبارهم، فانهم لا يدركون ان هؤلاء الكبار انما هم صغار كبروا !

في عشية اليوم الذي سبق صباح الجمعة، دخلت الحي سيارة خصوصية فخمة، بجناحين مثل الطيارة، غريبة، ذات رقم أزرق وزامور نغام بعثر الأولاد عن طريقها. وكان مسعود واحدا من الذين تبعثروا.

ثم توقفت هذه الطيارة أمام بيت مسعود من دون بيوت الحي جميعا. لا أنا ولا غيري نستطيع الادعاء بأن بيوت حينا الاخرى متعودة على وقوف سيارات خصوصية فخمة أمامها. غير تراكات الشيد والجيبات، التي لا تدور الا في الدحلة. ما عرف حينا الكثيب. ولكن الامر لا يخلو من شواذ. نحن في هذا الحي جميعنا من حمولة واحدة، أوقل : أطراف مشلخة من حمولة واحدة. فلا يخلو الأمر من زيارة يقوم بها أحد وجهاء الحمولة، بسيارته، لنا حين يحل العيد الكبير قبيل الانتخابات البلدية، أو حين يحتازنا لتأديب منافسه على مضخة البنزين. أو زيارة «الخواجة» يوم السبت بسيارته، في طريقه الى طبريا لضمان وصول الشيد في الساعة السادسة من صباح الاحد.

قالت: جميعنا من حمولة واحدة باستثناء الولد مسعود وعائلته. ان عائلة أبي مسعد، الذي يشتغل طوراي، في البلدية، هي عائلة «طالعة من الحيط» لا خال ولا عم، أو كما نقول ـ نحن أولاد الحمائل ـ لا هم ولا غم.

ولذلك حين وقفت هذه السيارة الغريبة الفخمة أمام بيت مسعود تلعثم الأولاد. لقد كان الأمر الطبيعي أن يتراكضوا. ليتحسسوها وليخططوا بأصابعهم على زجاجها المغبر مسبتين.

ولكن مسعودا، حين رآها تقف أمام بيته، وقف مشيدوها فوقف معه الاولاد جميعا مشدوهين: كيف تقف هذه السيارة الفخمة الغريبة أمام بيت «فجلة» المقطوع الأصل والفصل ؟

ما كان يهم مسعودا أن أقرانه يتادونه بكنية «فجلة» ولا كيف لصقت هذه الكنية به فهكذا تناديه أمه ايضا. وهو ينادي أقرانه بكنياتهم. فهذا «العسكري»، وذاك «الصرصورة»، وحتى معلم الحساب في المدرسة لا يعرفونه الا باسم «الحيحي» وهو يحب الفجل، ويحب عادة المناداة بالكنية لانها تحقق المساواة بين الناس. بدون الحمائل وفرقها. الا أنه يجب أن يكون له، كغيره، أعمام وأخوال.

وبعد أن جر مسعود رجليه الى البيت جرا، ودخله متهيبا، التقى لأول مرة في حياته بعمه وبأولاد عمه الذين جاءوا من «سيلة الضهر» في الضفة الغربية يزورون عمهم أبا مسعود.

وتبين مسعود انه ليس مقطوع الأصل والفصل، وليس غريباً في هذه الدنيا. وأهم من هذا الاكتشاف، أن يثبته لأقرانه. وبدأت في حياة مسعود سلسلة أحداث للمرة الأولى.

لأول مرة وجد ان والدته تفهمه ولا تعانده. قامت مع الفجر وفتحت صندوق الثياب وألبسته بدلة العيد ببنطلونها الطويل. ولأول مرة لم يعاند والدته، فغسل وجهه دون جز ودون لكمات. وتظاهر بالادب في حضرة ابن عمه، سامح، الذي في مثل سنه، والذي يلفظ القاف ويفخمها. ولأول مرة أفطر دون أن يشرشر على قميصه. ولأول مرة وجد أخاه الكبير، مسعدا، يدس في جيبه، وفي جيب سامح، قروشا.

وأخيراً أخذ مسعود بيد ابن عمه ونزل الى الحياة ! وتوالت سلسلة المرة الاولى في حياة مسعود. لأول مرة سمع الأولاد يقولون له، دون سبب معقول: مرحبا. وظلوا يرحبونه من عتبة البيت حتى دكان أبي ابراهيم الذي دخل ليشتري «آرتيك» لابن عمه، وله طبعا، دون أن يسمع تشقيعة واحدة. وكاد، وهو في عنفوان الترحيب أن يلكز بنت رتيبة لولا ان ابن عمه، الاردني، سبقه الى ذلك، والمدهش في الامر أن أخاها، الحشري، تظاهر وكأنما لا عليه ولا على باله.. وهذه الحركة التي سبقه اليها ابن عمه، الغريب، أشعرته بصلة القربى به أكثر مما شعر بها حين ناما على فراش واحد.

ولأول مرة رحب به أبو براهيم، صاحب الدكان:

ـ صباح الخير يا مسعود، لا يا «فجلة».

ثم قذفه بالسؤال الحاسم ـ من الشاب ؟

ـ ابن عمي. وشد على العين حتى كادت تخرج قافا.. وتحوطه الأولاد..

ـ عمك، أخو أبيك من أمه وأبيه ؟

ـ عمي لزم..

ـ من أين ؟..

ـ من أين ؟..

ـ من الضفة..

أصبح لـ «فجلة» ابن عم، من عم لزم، ومن الضفة، بسيارة ذات جناحين. وعاد «فجلة» مسعودا. وأحس أنه يريد أن يوزع الأرتيك على الجميع، لو لحسة لحسة.

ولكن صولة مسعود لم تدم طويلا. فابن رتيبة الحشري لم يشأ لهذا النهار أن يمر على خير. ويظهر ان الحسد أعماه مع ان له اعماما وأخوالا لا يعدون ولا يحصون. أو انه اراد أن ينتقم للكزة أخته. ففاجأ الحشد، دون مقدمات شاتما:

ـ يلعن أبو الملك حسين.

ـ يلعن أبوك.

ـ يلعن أبو الاردن.

ـ يلعن أبو اسرائيل.

وكانت هذه المشادة المذهلة تدور بين ابن رتيبة وابن عم مسعود. وكانت تنذر بتجدد حرب الايام الستة، لولا التهدئة التي أجراها أبو ابراهيم، صاحب الدكان، ولولا اللخمة الطامة التي وقع فيها الاولاد الذين ضاعوا بين حانا ومانا دون أن يقر قرارهم على أي فريق يجب أن يشدوا الباع. أما مسعود فما تردد في الامر لحظة واحدة. فعلى الرغم مما كان يسمعه في البيت من أخته «الفيلسوفة» التي وصلت الى الصف العاشر، ومما كانت أذناه تلتقطانه من مسبات في الراديو فقد قرر أن يقف مع ملك ابن عمه، لأنه ابن عمه، ولان ملكه مغلوب ، ولانهم يجب أن ينسحبوا. فتأهب للمعركة، حتى سالت «الأرتيك» على قميصه دون أن يلحسها.

وسحب ابن عمه من يده وخرجا من الدكان دون أن يبتعدا كثيرا عن البيت. كان مسعودا دائماً يحسب حساب الرجعة.

وسار ابن رتيبة معها واولاد آخرون. وعاد الجو قصفا. وتدافع الاولاد يعرفون سامح على الحارة.

هذا هو المسجد الجديد. وأهل الحارة بنوه لا الحكومة. وقال الحشري: قبل أسبوع أحضروا ضباطاً مصريين ليصلوا في الجامع فطردناهم بزفة. لماذا خانوا بلادهم ؟

وحين قعدوا على عتبة المسجد أحس مسعود أنه لا يزال، بابن عمه، سيد الموقف. فدخل في السياسة:

ـ لازم ينسحبوا..

وهمهم الاولاد:

ـ لازم..

ـ والروس معنا..

وهمهم الاولاد:

ـ معنا.. معنا..

ولاحظ بعض الاولاد أن الولد الملقب «العسكري» قد وصل لتوه. فصاحوا به: هذا هو ابن عم مسعود جاء من الضفة في السيارة اللمع.

وأعاد «العسكري» السؤال:

ـ ابن عمك لزم ؟..

وكان سامح هذه المرة هو الذي أجاب: لزم ونص !

ولم يتعود «العسكري» أن يكون غيره محط الاهتمام حتى ولا مسعود بعد أن أصبح له ابن عم من الضفة فصاح:

ـ الراديو أذاع أن الحرب وقعت من جديد على قناة السويس.

وطلب سامح الرجوع الى البيت حالا. والاولاد قالوا: قربت.

وعاد مسعود بابن عمه الى البيت.

وفي المساء، رحلت السيارة الغريبة الفخمة، ذات الرقم الازرق والزامور النغام، عن حينا، وعاد مسعود «فجلة». وعاد يلعب في الحارة حافي القدمين. الا انه أصبح بين وقت وآخر يلفظ القاف قافا، ويفخمها ولكنها تأبى أن تخرج من بين شفتيه الا كافا متعثرة.

ولا أريدكم، يا شطار، أن تفهموا من هذا ان مسعودا عاد الى حالته السابقة في حينا، بل صار مثله مثل بقية الاولاد، ذا أعمام وأخوال وأقرباء، ولم يعد مقطوع الأصل والفصل. وكان يذهب مع والده ووالدته الى الضفة. وكان يزوره أعمامه وأخواله من الضفة.

وكان، كبقية أولاد الحارة، يثق بأنهم سينسحبون ومع طلوع كل فجر كان يعتقد انها قربت يوما واحدا. وكان يقفز قمه وهو يصغي الى أقصى حد حين تتحدث أخته «الفيلسوفة» عن حتمية الانسحاب.

وأصبح يحب ابن عمه سامحا حبا جما. وكان يستمع باعجاب اليه وهو يتحدث عن أخيه الذي يعمل صيدلياً في الكويت، والذي زار القاهرة، وحضر غناء عبد الحليم حافظ بشخصه.

وكانت أخته «الفيلسوفة» تجرب فيه جميع مفاهيمها السياسية حين تساعده على تحضير فروضه المدرسية أو حين تضعه في الفراش لينام. وكان يسألها عن كل ما يعن على باله فتجيبه. وكان مثلها متحمسا للانسحاب وواثقا بأنه واقع لا محالة.

ولكن سؤالا واحدا لم يجرؤ على توجيهه الى أخته «الفيلسوفة»، خوفا من لطمة كف، فخناقة مع أخته التي لا يحب ان يخانقها، أو خوفا من شيء آخر في ذاته:

ـ هل، حين ينسحبون، سأعود كما كنت.. بدون ابن عم ؟

ثم كان ينام وهو يحلم بسامح، وبأخيه الذي في الكويت، الذي زار القاهرة وحضر غناء عبد الحليم حافظ بشخصه.

خطاب في سوق البطالة

● سميح القاسم ●

ربما أفقد ـ ما شئتَ ـ معاشي
ربما أعرض للبيع ثيابي وفراشي
ربما أعمل حجاراً.. وعتالاً.. وكناسَ شوارع..
ربما أبحث، في رَوْثِ المواشي، عن حبوب
ربما أخمد.. عرياناً.. وجائع..
يا عدو الشمس.. لكن.. لن أساومْ !!..
والى آخر نبض في عروقي.. سأقاومْ !!..
* * * *
ربما تسلبني آخر شبرٍ من ترابي
ربما تُطعِمُ للسجن شبابي
ربما تسطو على ميراث جدي..
من أثاثٍ.. وأوانٍ.. وخوابٍ..
ربما تُحرقُ أشعاري وكتْبي
ربما تُطعم لحمي للكلاب
ربما تَبقى على قريتنا كابوسَ رعبِ
يا عدو الشمس.. لكن.. لن أساوم !!..
والى آخر نبض في عروقي.. سأقاوم !!..
* * * *
ربما تُطفيء في ليلي شعله
ربما أحرم من أمّي قُبله
ربما يَشتمُ شعبي وأبي، طفلٌ وطفله
ربما تغنم من ناطور أحزاني غفله
ربما زَيَّفَ تاريخي جبانٌ، وخرافيٌّ مُؤَله
ربما تحرِمُ أطفالي يومَ العيد بدله
ربما تخدع أصحابي بوجهٍ مستعار
ربما ترفع من حولي جداراً وجداراً وجدار
ربما تصلب أيامي على رؤيا مذله !
يا عدو الشمس، لكن، لن أساوم
والى آخر نبض في عروقي.. سأقاوم
يا عدو الشمس..
في الميناء زيناتٌ، وتلويحُ بشائر..
وزغاريد، وبهجه
والأناشيدُ الحماسيّةُ وَهْجٌ في الحناجر
وعلى الأفقِ شراعٌ..
يتحدى الريحَ.. واللجَّ.. ويجتاز المخاطر..
انها عودة يوليسيز
من بحر الضياع..
عودةُ الشمس، وإنساني المهاجر
ولعينيها، وعينيه.. يميناً..لن أساوم..
والى آخر نبضٍ في عروقي..
سأقاوم..
سأقاوم..
سأقاوم !!..

(من ديوان «دمي على كفي»)

من قصيدة:

«تحت الشبابيك العتيقة»

● محمود درويش ●

وليكن..
لا بد لي ان ارفض الموت،
وان كانت اساطيري تموت
انني ابحث في الانقاض عن ضوء
وعن شعر جديد
آه. هل ادركت قبل اليوم
ان الحرف في القاموس، يا حبي، بليد
كيف تحيا كل هذي الكلمات ؟
كيف تنمو ؟ كيف تكبر
نحن ما زلنا نغذيها دموع الذكريات
واستعارات.. وسكر !
وليكن..
لا بد لي ان ارفض الورد الذي
ياتي من القاموس، او ينبت في ديوان شعر
ينبت الورد على ساعد فلاح وفي قبضة عامل
ينبت الورد على جرح مناضل
وعلى جبهة صخر..
وليكن..
لا بد لي ان ارفض الموت
وان احرق دمع الاغنيات الراعفة
واعري شجر الزيتون من كل الغصون الزائفة
فاذا كنت اغني للفرح
خلف اجفان العيون الخائفة
فلأن العاصفة
وعدتني بنبيذ، وبأنخاب جديدة
وباقواس قزح
واناشيد جديدة
ولان العاصفة
كنست صوت العصافير البليده
والغصون المستعاره
عن جذوع الشجرات الواقفة
وليكن..
لا بد لي ان اتباهى
بك، يا جرح المدينة
انت يا لوحة برق في ليالينا الحزينة
يعبس الشارع في وجهي
فتحميني من الظل ونظرات الضغينة
سأغني.. وأغني للفرح
خلف اجفان العيون الخائفة
منذ هبت في بلادي، العاصفة
وعدتني بنبيذ، وباقواس قزح !

«الاتحاد» ١٩٦٧/٨/١١

● قصيدتان لسالم جبران ●

كتابة على جدران القدس الأسيرة

دمي على الجدرانِ، يا مدينة القدس
ولحمي عِلْكَلةٌ
بلوكُها الغزاة
ولا أقولُ آه، لن أقول آه
الشمسُ في قلبي
وانّي واثقٌ بأمتي
حين يَطوفُ الموتُ في ساحاتها
تعرفُ كيفَ تصنعُ الحياة

١٢ حزيران ١٩٦٧
(من ديوان «كلمات من القلب»)

المخلِّص

هزّي من الأعماقِ يا عاصفَة الهزيمَهْ
عالَمنا المشائخ.
فليدمّرِ الإعصارُ كُلَّ التُحَف القديمَهْ
ناساً وأفكاراً..
ليحرقَ لَهَبُ الثورةِ كلَّ أرضِنا
كي لا تُحاكَ من جديدٍ فوقها مَهْزَلَةٌ
كي لا تُعادَ من جديدٍ فوقها جريمَهْ
عملاقَ هذا العَصْر،
هُبَّ ! أطلعِ النَّصْرَ،
فكُلُّ السابقينَ أطْلَعوا الهزيمه !

٢٢/ حزيران ١٩٦٧
(من ديوان «قصائد ليست محددة الاقامة»)

تُغلب الشعوب على امرها . تُضطهد وتُسحق حقوقها وتُسلب حريتها واستقلالها، لكنها لا تهزم اطلاقاً.

تواصل الشعوب الحياة والعمل واقامة العلاقات الاجتماعية وانتاج القيم الاخلاقية والثقافية والحضارية ـ الانسانية عامة وفي اسوأ الظروف.

والهزيمة ؟ هي قرينة الانظمة ، المقترنة منها على وجه الخصوص الانظمة التي ينخرها السوس الداخلي تنظيمياً وفكرياً وسياسياً. وخاصة فكرياً.

وهذا ما كان يوم انهزام الانظمة العربية في العام ١٩٦٧ الذي اطلقوا عليه، من باب التعزية، صفة النكسة !

في ذلك اليوم انهزم الفكر «القومجي» ، «والوطنجي» ودبّت فيه البلبلة مثل بلبلة «فليسقط وعد بلفور.. فليسقط واحد بلفور.. فليسقط واحد من فوق».

في ذلك اليوم انهزم الفكر «القومجي» «الوطنجي» ودب اليأس في نفوس حامليه، ومنهم من استسلم ومنهم من ارتد ومنهم من هرب الى بلاد الغرب.

في ذلك اليوم اثبت الفكر التقدمي الثوري مبدئيته ووضوح رؤيته وواصل حمل المشعل على طريق الشعوب نحو تقدمها وسعادتها.

في ذلك اليوم اثبت الشيوعيون العرب في جميع ارجاء العالم العربي وفي المناطق المحتلة ، والشيوعيون اليهود والعرب في اسرائيل مواقفهم المبدئية الراسخة ووضوح رؤيتهم وواصلوا حمل المشعل.

في ذلك اليوم خرج توفيق زياد ليقاتل ب «كلمات مقاتلة» وصاح محمود درويش ان حَلَّ «آخر الليل» وانفجر غضب سميح القاسم في «دخان البراكين» واطلق سالم جبران «كلمات من القلب» واضاءت «سداسية» اميل حبيبي حلكة ليل الاحتلال.

وسطع في سماء العالم العربي بمشرقه ومغربه وهج الفكر الثوري. واطلقوا عليه لقب «أدب المقاومة» ! الادب الواقعي الثوري، الادب العربي من نوع جديد، ادب فقراء الشعب ومناضليه.

تفرقعت البالونات المنفوخة في صالونات الادب. وبقي توفيق زياد و «كلماته» ومحمود درويش و «ليله» وسميح القاسم و «براكينه» وسالم جبران و «قلبه» واميل حبيبي و «سداسيته» ليواصلوا المشوار والانتشار محليا وعربياً وعالمياً. وانضمت اليهم كوكبة من المواهب المتفجرة في القصة والشعر والنثر. محمد علي طه ومحمد نفاع وشكيب جهشان. وعفيف سالم وحنا ابراهيم ونبيل عوده.

— كلمات مقاتلة —

● توفيق زياد ●

لَا تقولوا لي

لا تقولوا لي: انتصرنا
ان هذا النصر
شر من هزيمة
نحن لا ننظر للسطح
ولكنا
نرى عمق الجريمة
لا تقولوا لي: انتصرنا
اننا نعرفها
هذي الشطارة
اننا نعرفها الحاوي الذي
يعطي الاشاره
انه ـ سيدكم ـ يلهث
في النزع الاخير
اننا نسحبه ـ من انفه ـ
سحبا..
الى القبر الاخير

ثلج على المناطق المحتلة

أي شيء
يقتل الاصرار،
في شعب بمكافحٍ ؟!
اي حرب،
قدرت يوماً ، على
سرقة أوطان الشعوب ؟!
وطني.. !! ـ مهما نسوا ـ
مر عليه
ألف فاتحْ
ثم ذابوا..
مثلما..
الثلجُ..
يذوبُ..!!

كيف ؟

أي ام اورثتكم
يا ترى ـ
نصف القنال
اي ام اورثتكم
ضفة الاردن
سيناء
وهاتيك الجبال
ان من يسلب حقا
بالقتال ـ
كيف يحمي حقه يوماً
اذا
الميزان
مال.. ؟؟

اعتذار

نعتذر للاصدقاء عن عدم نشر مسابقة العدد واجوبة المسابقة رقم (٥٠) وذلك بسبب ضيق المجال. والى اللقاء في العدد القادم.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ دير حنا

اجتماعات احياء

● البلد القديمة : اليوم الاربعاء ٨٤/٦/٦ الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت بطرس اشقر.

● الحلة والمروش : يوم الجمعة ٨٤/٦/٨ الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت عوض حمود.

○○ الدعوة عامة ○○

جبهة الطيبة الدمقراطية

تدعو جمهور النساء والفتيات لحضور اكتيف النساء والفتيات في الطيبة. وذلك يوم الخميس ٨٤/٦/٧ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي «عثمان ابو راس» لبرمجة النشاط الجبهوي الانتخابي بين النساء والفتيات.

● معا لنصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ●

● الدعوة عامة ●

اجتماعات احياء لشباب الجبهة في سخنين

● حي الرويس: اليوم، الاربعاء ٨٤/٦/٦ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت خالد ابو علي.
● حي السد: اليوم الاربعاء، ٨٤/٦/٦ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت صالح عثمان.
● حي السوق: يوم الخميس ٨٤/٦/٧ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت رمزي شواهنة.
● حي المصرارة: يوم الخميس ٨٤/٦/٧ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت عبد المجيد ابو يونس.
● حي الحزين: يوم الخميس ٨٤/٦/٧ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت اسامة زبيدات.

تعازينا

● الى الصديق عبد الغني صادق جبارة واخوانه وعموم آل جبارة بوفاة فقيدكم المربي صادق جبارة.

● اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة الدمقراطية ـ الطيبة ●

● الى الاخ باسم جمال وعائلته بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● رابطة الطلاب الجامعيين ـ شفاعمرو ●

● الى الصديق ابراهيم الفارس والى آل النجمي والقط في شفاعمرو وعبلين بوفاة الوالدة «ام ابراهيم».

● والى الصديق كرم زهران واخيه بوفاة الوالدة «ام كرم».

● والى الصديق سمعان طوقان والى جميع آل طوقان في عبلين وخارجها بوفاة المأسوف على شبابها : سهير.

● اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عبلين ●

● الى العم العزيز انطون بشارة والى ابناء وبنات العم بوفاة الوالدة «ام عزمي».

● بشير بشارة ـ تشيكوسلوفاكيا ●

● الى آل برانسي بوفاة المرحومة نهى يوسف برانسي.

● فرع الحزب والشبيبة في الرينة ●

● الى آل فرنسيس وآل كنعان بوفاة المرحوم انطون فرنسيس (ابو رايق)

● جبهة عكا الدمقراطية ●



الاتحاد قبل ربع قرن

دعوة «مقاطعة الانتخابات» من يستفيد منها ؟!

الوطنية ليست في التطرف الزائف بل في الكفاح المثابر في جميع المجالات

● الناصرة - من مكتب الاتحاد - كنا نريد ان نرحب بزميلة جديدة لولا انها من اول غزواتها كسرت عصاتها ! فالعدد الاول من جريدة «النور» الصادرة باللغة العربية عن جمعية «ايحود» اثار التساؤل عن النوايا الحقيقية من اصدار هذه الجريدة الان، في مطلع حملة الانتخابات للكنيست.

جمعية «ايحود» هي منظمة قديمة في هذه البلاد استهدفت، كما تعلن، «التقارب بين اليهود والعرب على اساس من الحق والمحبة والسلام والعدل» وانحصر نشاطها بالعمل الهادىء للتأثير على الرأي العام. فهي ليست حزبا ولم تدخل اية معركة انتخابية.

ولكنها هذه المرة، وباسم التقارب اليهودي - العربي، شذت عن خطتها ونشرت مقالا طويلا، بقلم «عربي» يدعو العرب الى مقاطعة الانتخابات القادمة.

ان كاتب المقال نفسه يعترف بان الاكثرية الساحقة من العرب، بسبب الارهاب والضغط الاقتصادي، لن تستجيب لدعوة المقاطعة بل ستصوت لاحزاب الاضطهاد القومي. ومع ذلك يصر على دعوته لمقاطعة الانتخابات.

فمن يمكن ان يستجيب لدعوته اذن ؟ من الواضح انه من الممكن ان تستجيب لدعوته تلك العناصر الوطنية التي تأبى انتخاب احزاب الاضطهاد القومي، ان هذه العناصر كانت حتى الان تلقى بثقلها الى جانب الحزب الوحيد في اسرائيل الذي يناضل بأمانة وتضحية من اجل الحقوق القومية واليومية للشعب العربي، وهو الحزب الشيوعي.

ان احزاب الاضطهاد القومي الصهيونية كانت تسعى دائما لبعثرة هذه القوى وابعادها عن الاشتراك في الانتخابات. ولذلك مهما تكن نية كاتب المقال صافية فلن يستفيد من دعوة مقاطعة الانتخابات، في الاوضاع القائمة، سوى احزاب الاضطهاد القومي.

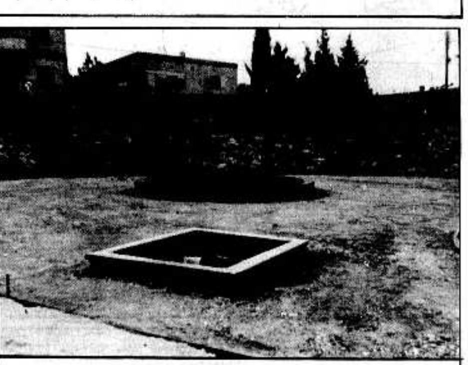
ومن المفيد للذين يلعبون بشعار «مقاطعة الانتخابات» ان يراجعوا التاريخ. ان المواطنين المخلصين لا يكتفون بدعوة الشعب الى مقاطعة الانتخابات بل يدعون الشعب، مقابل الانتخابات، الى القيام بنضال وطني اخر لتحقيق امانيه. فلم يوضع شعار «مقاطعة الانتخابات» لوحده في اي بلد من البلاد، وحين يوضع لوحده يكون شعارا للاستسلام والقنوط، ومن الواضح ان اصحاب هذه الدعوة الان يقدمون مقابل الانتخابات اي عاشر نضالي اخر. ان شعارهم هذا هو نتيجة لليأس الذي ينشره حكام اسرائيل بين الجماهير العربية مستغلين النكسة المؤقتة في حركة التحرر القومي العربية.

يعلن كاتب المقال المذكور ان على العرب ان يقاطعوا الانتخابات بسبب انعدام الدمقراطية. من المعروف ان الضغط الاقتصادي والارهاب في الانتخابات لا يصيب العرب وحدهم بل يصيب الجماهير اليهودية الفقيرة ايضا، فهل سيقوم اعضاء جمعية «ايحود» من اليهود، بدعوة الجماهير اليهودية ايضا الى مقاطعة الانتخابات ام الامر خاص بالعرب ؟

اما نحن فندعو الى شعارات الكفاح في جميع المجالات الممكنة، حاربنا - وسنحارب الرأس، لن نترك اعداء الشعب يصولون ويجولون ويزورون ارادة شعبنا لا في انتخابات الهستدروت ولا في انتخابات البلديات والمجالس المحلية ولا في انتخابات الكنيست.

ان الوطنية ليست في التطرف الزائف بل في الكفاح المثابر في جميع المجالات.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٦/٥)



المكان الذي تراه في الصورة كان الى بضعة اسابيع خلت مزبلة ضخمة في مدخل قرية جديدة. ومكانا لتراكم القاذورات والركام، وهو عبارة عن حفرة ضخمة.

من انجازات ادارة الجبهة الدمقراطية وشركاؤها في المجلس المحلي في قرية جديدة ان حولت المكان المذكور من مزبلة ومجمع للقاذورات الى حديقة جميلة لم يتم انجازها بعد، وقامت الجبهة وشركاؤها في مجلس جديدة المحلي بهندسة المكان وغرسه بالاشجار، وتثبيت صخور الطبيعة على شكل مدرج. الامر الذي يلفت حتما نظر الداخل الى القرية من مدخلها الشرقي حيث تقع الحديقة الجميلة في اوله.

وهذا غيض من فيض من نشاط المجلس المحلي الجبهوي في قرية جديدة.

هل، حقا، تعرف وطنك ؟



قرية جليلية تشتهر بالزيت والزيتون وتشكل سندا متينا لقرى «مثلث يوم الارض».

● ما اسم القرية ؟

[اجمع الاجوبة عندك وارسلها، في مغلف واحد، بعد يوم ٦/١١ على امل ان تصل الى مكاتب «الاتحاد» قبل ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري على جوائز قيمة يعلن عنها شهريا ومن ثم السحب النهائي.

ونعود ونذكر ان الاشتراك في السحب يتطلب الاجابة الصحيحة على الاسئلة المرفقة بما لا يقل عن ١٥ صورة شهريا وكل من يشترك في السحب الشهري لمدة ستة اشهر يشترك تلقائيا في السحب النهائي على الجوائز التالية : (١) جهاز فيديو (٢) تلفزيون ملون او تذكرة سفر الى اوروبا ذهابا وايابا (للفائز حق الاختيار) (٣) تذكرة سفر الى اوروبا ذهابا وايابا].

محمد ملكاوي

نُعبر بدبكاتنا عن الفولكلور الفلسطيني الاصيل

الاسم : محمد رومي ملكاوي
العمر : ٢٤ سنة
المهنة : مفتش في شركة باصات الجليل
اسم الفرقة : فرقة السواعد السمر للبكة الشعبية وتضم ١١ عضوا.
العنوان : عين ماهل
المدرب : محمد رومي
الاعضاء : محمود حبيب الله وموسى ابو ليل ورمزي حبيب الله وعامر حبيب الله ومحمد ابو ليل وعامر خطيب ومحسن ابو ليل وعادل حبيب الله ومحمد خالد ابو ليل ويوسف رضوان. بالاشتراك مع الزمار القدير معين حسين خليلية من يافة الناصرة.

● كيف تأسست فرقتكم ؟

□ مع اقتراب «اسبوع التراث العربي» خطر ببالي تقديم دبكة تعبر عن الفولكلور الفلسطيني الاصيل. وكنا قد اقمنا رابطة جديدة للخريجين. وتدربنا على الالحان الشعراوية والدلعونية. وقدمنا عرضا، في آخر ايام الاسبوع، تحت اسم «السواعد السمر».

● ما رأيك بالدبكات الفلسطينية واللبنانية ؟

□ هناك تقارب بين الاغاني والالحان الفلسطينية واللبنانية وفي الوقت الذي ادخلت فيه على الدبكات اللبنانية الالحان الموسيقية والايقاعية بقيت الدبكات الفلسطينية مرتبطة بالشبابة والمزمار والمجوز والارغول.

● هل انتم على استعداد للاشترك في حفلات ومهرجانات خارج القرية ؟

□ نحن على استعداد لتلبية اية دعوة.

● ما هي توقعاتك بعد نجاح العرض الذي قدمتموه في اسبوع التراث ؟

□ لقد جهدت فرقتنا في تقديم التراث الفلسطيني بكل اصالته من حيث اللباس والاداء المتقن واللحن على المزمار. ولا بد من أن نجد الطريق نحو التقدم. ونتوقع من الجمهور ان يتفاعل مع فرقتنا ويدعمها.

● كلمة اخيرة ؟

□ باسم لجنة الخريجين اقول باننا سنبقى سندا للمدرسة والمصلحة العامة. وسنقيم ناد للخريجين، بمساعدة المدرسة والمجلس. وسنبذل كل الجهود لتصبح فرقتنا من الفرق المشهورة بين جماهيرنا العربية والعمل على المحافظة على التراث الفلسطيني وابرازه وتطويره.

● فرقة «السواعد السمر» في احدى دبكاتها ●

(اجرى الحوار : مروان محمد حبيب الله - عين ماهل)

كلمات متقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■								١
		■			■	■				٢
		■	■					■		٣
		■				■				٤
■	■	■	■	■					■	٥
										٦
■	■							■		٧
			■			■				٨
					■		■			٩
				■	■					١٠

اعداد : نديم حسن قاسم - الرامة

الكلمات الافقية :
١) الاسم الثاني لكاتب امريكي - قهوة
٢) من اخوات كان - في الجسم - متماثلان
٣) يلم - يفهم (مجزومة)
٤) غائب - مقدمة الموال الفلسطيني - متماثلان
٥) الاسم الاول لقائد فلسطيني
٦) مغني عربي تقدمي
٧) الاسم الثاني لممثل تقدمي + خصم
٨) استمر - غير ناضج - ورد
٩) للتعريف - بين اثنين + ضعيف
١٠) شريف - من الاماكن المحببة عند الفلاح

الكلمات العمودية :
١) من حالات القمر - ساحة القتال
٢) الاسم الاول لاديبة فلسطينية - ثواب - سلسلة جبال اوروبية
٣) هواء عليل + يمنح للتقدير
٤) غزال - قلب (معكوسة)
٥) اول من دار حول الارض
٦) اعزم - من ايام الاسبوع
٧) بحر - اداة نصب - آلة
٨) يعالج
٩) تذير - غمّ
١٠) نحس - فترة زمنية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية :
١) عيد الفطر - اوس
٢) أب - من - نمر
٣) دس - يد - مكة
٤) ارهب + نابلس - يم
٥) ل ع - مدح + رمح
٦) نرجع - لمعان
٧) افل - حل - او
٨) باص + رمضان
٩) ستر - دا - لي
١٠) منعه - كد
١١) افر + حم اشعب
١٢) نركب - الم

الكلمات العمودية :
١) عبدالناصر - ال
٢) ياسر عرفات
٣) جلب + سمر
٤) ام - نحن
٥) لتين - م م - عمر
٦) دام - ضده
٧) دب - آآ - اب
٨)ملح + لحن
٩) تكسر + مل - لكع
١٠) امة - مع - ابدي
١١) ور - يحاول
١٢) دم - نا - دائم

[وصلنا الفاز من : ايناس جبالي (الطيبة) والهيثم ابراهيم فياض (معاوية) وجلال طاهر قعدان (باقة الغربية) وقحطان حد خطيب (دير حنا) وسناء اسعد قنوات وجليله كردي (دبورية) ونجاح محمد جمعة (الطيبة وشادي عزات حاج (عبلين) ورمزي قاسم شواهنة (سخنين) وسهى سهيل مشرقي (الرامة) ونادية مريد محاميد (ام الفحم) وعلي حسن بشير (سخنين) وسناء محمود عابد (البعنة) ومحمود قاسم حمّود) وسمير الياس (بلغاريا)].

أبو الشمقمق يقول!!

إشْخَر لُه !

على اثر الضجة السلطوية المفتعلة، بشأن «التهديد» بالغاء قائمة أفنيري - ميعاري، قام «المسؤول عن اصوات العرب» في حزب «العمل»، رعنان كوهين، باتهام «المسؤولين في الحكومة عن العرب» بان تصرفاتهم تثبت «انعدام الفهم الاساسي، لديهم، عما يجري في الوسط العربي حتى انهم لم يعلموا بأن القائمة التقدمية للسلام (أفنيري - ميعاري) هي ظاهرة جانبية تافهة في الوسط العربي وان النشر، بصدد الغائها، هو الامر الوحيد الذي رَوّج لها ترويجا يفوق حجمها الطبيعي». («دفار» ٤ حزيران).

ان تقديرات رعنان كوهين، هذه، مخطئة في امر واحد. وهو توهمه بأن «التطبيل» السلطوي لهذه القائمة نابع من جهل السلطة.

الحقيقة، التي لم تعد مجهولة، هي ان هذا «التطبيل السلطوي» هو امر مبرمج لتضليل الناخبين العرب وللرفع من شأن القائمة في انظارهم.

ويشبه الامر الاسلوب الامريكي الشهير في الترويج، مثلا، لفيلم امريكي فاشل : يقومون بتنظيم اعتداء شكلي على الممثل الفاشل، بطل الفيلم الفاشل. او ينظمون احتجاجا «اخلاقيا» على الفيلم الفاشل. وكل ذلك لكي يثيروا الاهتمام بهذا الفيلم الفاشل.

وحين كنا تلاميذ ابتدائية كانوا يحضرون لنا «بطلا» ذا عضلات بارزة. وكان يكسر البيضة باصبعيه الاثنين. كان يضع اصبعا فوق رأس البيضة واصبعا في اسفلها، ثم يشد. ويشد. ويعجز. اي يتظاهر بانه يعجز. فيزداد اهتمامنا بمقاومة البيضة. وفجأة يصرخ كمارد الاساطير ويكسرها. فنصفق له، نحن الاطفال، حتى تدمى أكفنا.

وحين كبرنا ذهبنا الى السرك. وشاهدنا لعبة «الرجل القنبلة». كانوا يقذفون برجل «بطل» من فوهة مدفع فيقع جالسا على كرسي يحمله اثنان من لاعبي السرك. وكان، في المحاولة الاولى، يعجز. اي يتظاهر بانه يعجز. فيزداد اقتناعنا بصعوبة اللعبة. ولكنه، في المحاولة الثانية، ينقذف واذا به ينزل جالسا على ذلك الكرسي. فنصفق له حتى تدمى أكفنا.

ومنذ ذلك الوقت كبرنا واغتنينا بالتجربة. خصوصا تجربتنا مع «أجهزة الامن» في اسرائيل.

اضف الى ذلك ان معركة الانتخابات، خصوصا الان، ليست سركا بل قضية مصير - مصير شعبنا.

وحتى في السرك، وحين كان «الرجل القنبلة» يتظاهر بالشطارة، كنا نهتف - الواحد منا في اذن زميله : إشخر له..

فهل يستحق «جهاز الامن» الشاطر، في الحالة المذكورة اعلاه، سوى هذا الهتاف في وجهه ؟!

(ابو الشمقمق)

حمار الشيخ امسى كالوزير

● نخلة مخول ●

وَحمار كان في بعض القرى — عند شيخ القرية الباشا الكبير
غلطوا بالاسم لما حسبوا — انه ابن الشيخ ذو الجاه الوفير
فغدا يملك صوتا كاملا — وحمار الشيخ امسى كالوزير
فأتاه الشيخ يرجو صوته — ويريد الصوت رأسا لشعير
مع تمجيد ومدح وثنا — واعدا اياه بالاكل الكثير
وابو الجحش استوى مسترسلا — قسما بالعشب وابني والشعير
ليس صوتي للذي يضربني — انه عار على كل الحمير !

مسابقة شهر رمضان المبارك
باشراف النادي الرياضي في عكا القديمة

● ينظم النادي الرياضي في عكا القديمة مسابقة بمناسبة شهر رمضان المبارك على جوائز قيمة للفائزين تقدر بـ ٥٠٠ ألف شيكل ومنها:
■ تلفزيون ملوّن ■ تذكرة سفر زوجية الى مصر ■ راديو + مسجل ■ مصفف شعر ■ آلة تصوير ■ ألعاب أتاري ■ دراجة هوائية للسباق ■ خلاطة كهربائية (ميكسر) ■ وجوائز عديدة أخرى.

تضم المسابقة أسئلة حول تاريخ الاسلام والأدب العربي أعدتها مجموعة من الأساتذة والمختصين. وسيتم نشر الأسئلة بمعدل سؤال واحد كل يوم في «الاتحاد» فقط.

ويحق الاشتراك في القرعة على الجوائز لكل من لم يقل عدد أجوبته الصحيحة عن ٢٠ سؤالاً.

●● شروط الاشتراك في المسابقة:

● على كل من يرغب بالاشتراك في المسابقة شراء كوبون المسابقة وتسجيل الجواب عليه (لكل سؤال كوبون واحد فقط).

● ثمن الكوبون الواحد هو ٥٠ شيكل فقط، ويحق للمشترك شراء أكبر عدد ممكن من الكوبونات شريطة أن يستعمل كوبوناً واحداً لكل سؤال.

● يسلم الكوبون لبائع الكوبونات وعليه جواب السؤال المحدد وذلك بعد نشر السؤال في «الاتحاد» بخمسة أيام.

●● تباع الكوبونات في الأماكن التالية:

■ في عكا:لدى نادي «الفنار» البلدي وأحمد ترشحاني ومظهر هواري ومحمود أبو السعيد ووليد قشاش وفؤاد بوبو وخليل زيبق وفخري بشتاوي وابراهيم طميش وماهر زهرة وابراهيم قنديل.
■ في طمرة: لدى المركز الجماهيري وعبد الرحيم.
■ في الرامة: لدى صبري الحاج.
■ في كفرياسيف: لدى رفول بولس.
■ في كفرمندا: لدى أسعد خلايلة.
■ في المكر: لدى سهيل أبو رحين وخضر حسين.
■ في ترشيحا: لدى أنطون خوري.
■ في جديدة: لدى علي صبحه.
■ في سخنين: لدى باسم طربيه.
■ في باقة الغربية : ختام ابو فول.
■ في الطيرة : جميلة منصور.
■ في جت المثلث : فريد شرقية.
■ في شفاعمرو : نادية نفاع.
■ في حيفا : نزار خمرة.

■ ملاحظات:

١) يجري نشر الأسئلة في «الاتحاد» فقط، ولذا يرجى من المشتركين مراجعة أعداد الصحيفة طوال أيام شهر رمضان المبارك.
٢) بسبب احتجاب «الاتحاد» عن الصدور أيام السبت فأننا سننشر في أعداد أيام الجمعة سؤالي يومي الجمعة والسبت.
٣) يرصد ريع المسابقة لدعم النشاطات الرياضية في عكا القديمة.

■ السؤال السادس ■

● هناك آية تبيح للمُسْلم اكل المحرمات كالدم ولحم الخنزير. عيّنها واشرح سبب الاباحة.

ركن الاطفال

النملة والثور



● كانت النملة تتسلق الشجرة وتسحب وراءها حبة من القمح. مر امامها ثور قوي وهو يخور مزمجرا :
- انا الاقوى ! انا الاقوى !

وكان يريد ان يصارع اي حيوان ليستعرض قوته امام الحيوانات ولسوء حظه لم يمر امامه سوى الدب، ولكن المصارعة مع الدب مخاطرة.

رأى الثور النملة تتسلق الشجرة فقال لها بحدة :
- قفي.
ولكن النملة تابعة سيرها. فهتف الثور محتداً :
- قفي أو أدهسك كبقية النمل.
ولكن النملة تابعت سيرها.

انتفض الثور غضبا واستجمع قوته ونطح الشجرة يريد ان يرميها أرضا. ولكن الذي ارتمى ارضا كان هو بعد ان جرح بطنه. وسارت النملة على العشب مطمئنة ساحبة وراءها حبة القمح حتى وكر النمل وكأن شيئا لم يحدث.

★ التلفزيون ★

برنامج التلفزيون الاسرائيلي
(الاربعاء ٨٤/٦/٦)

● ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ - «في بلاد الدمى»
● ٦.٤٥ - «بين المواطن والسلطة»
● ٧.١٥ - مسابقة رمضان
● ٧.٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨.١٥ - «مهرجان في القدس ١٩٨٤»
● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ - «مزمور داود»
● ١٠.٠٠ - الفيلم السينمائي : عقدة منتصف الليل
● ١١.٣٥ - اخبار

امساكية شهر رمضان المبارك

الاربعاء ٦ رمضان ١٤٠٤ هـ
٦ حزيران ١٩٨٤ م.

	ساعة	دقيقة
امساك	٣	٢٦
فجر	٣	٤٦
شروق	٥	٣٣
ظهر	١٢	٥٠
عصر	٤	٣٠
مغرب	٧	٥٠
عشاء	٩	٢٧


الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤